المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين « عليه السلام »

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاحد 17 آب 2025 العدد 3658 السنة السادسة عشرة

المقاومة تجدد موقفها بمواجهة المحتلّين وردع المعتدين

واشنطن تخطط لتعبيد طريق التطبيع مع الكيان الصهيوني بـ"نزع السلاح"

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي ...

تتواصل الضغوط الأمريكية والصهيونية على حكومات دول المقاومة الإسلامية، من أجل تطبيق مخطط ما أسمته «تسليم السلاح» أو حصر السلاح بيد الدولة لإخضاع المنطقة والهيمنة على مقدراتها وقراراتها، وجعلها تابعة للكيان الصهيوني، ضمن مشروع الشرق الأوسط الجديد الذي تحلم قوى الاستكبار بتنفيذه في المنطقة، خاصة بعد فشلها بالسيطرة العسكرية وتكبدها خسائر مادية وبشرية كبيرة خلال معركة طوفان الأقصى.

هذه الدعوات والضغوط تأتي وفق سياق ممنهج ومدروس، ويستهدف دول المقاومة الإسلامية، التي تعتبر القضية الفلسطينية على رأس أولوياتها، وتعدها قضية الأمة التي يجب الدفاع عنها مهما كانت النتائج والتضحيات، وبالفعل استطاعت المقاومة عبر جبهاتها، إفشال أكبر مخطط توسعي في الشرق الأوسط، بعد عملية طوفان الأقصى وما تبعها من مواجهات على جبهات العراق ولبنان واليمن، وتتقدمها الجمهورية الإسلامية.

الخسائر التي لحقت بالاحتلال وتهديد المصالح الامريكية في المنطقة، دفعت الاستكبار الى البحث عن حلول تقلل من تلك الخسائر وتحقق أهدافها، وبالتالي لجأت الى مشروع نزع السلاح أو حصر السلاح بيد الدولة، وحركت جبهات داخل الحكومات، كوسيلة للضغط على المقاومة الإسلامية من أجل إيقاف دعم فلسطين وقضيتها، ووقف التهديد المستمر للكيان الغاصب، سيما بعد سلسلة ضربات مدمرة استهدفت أبرز المراكز الحيوية والاستراتيجية في تل أبيب، ما شكل تهديداً وجودياً للكيان.

المقاومة الإسلامية سواء كانت في العراق أو لبنان أو اليمن، تعي جيداً المخططات الغربية ولديها باع طويل في مواجهة المحتل وأهدافه، وبالتالي فهي على دراية تامة من أن مشروع نزع السلاح أو حصره بيد الدولة، هو ليس لتقوية الحكومات، بل وجد من أجل إنهاء أي قوة تهدد الكيان الصهيوني ومصالح واشنطن والغرب، وبالتالي أعلنت وبشكل واضح أنها لن تسلم سلاحها وستبقى ترفع شعار تحرير فلسطين مهما بلغت التضحيات.

وفي وقت سابق جدد الامين العام للمقاومة الإسلامية كتائب حزب الله الحاج أبو حسين الحميداوي في بيان تمسك المقاومة بسلاحها، مؤكداً أن «مقاومة المحتلين وردع المعتدين حقٌ مشروع تكفله القوانين والشرائع، فإنّ سلاح الشعوب كان وسيبقى صمّام أمانها، ودرعها الحصين في الدفاع عن الأعراض والمقدّسات والأرض، ومن هنا تبرز ضرورة دعم ترسانة المقاومة بالأسلحة المتطوّرة، وتعزيز إمكانياتها الفنية، ورفع قدراتها الدفاعية والتدميرية، لبلوغ أعلى درجات الجهوزية والاستعداد، لمواجهة أيّ تهديدٍ يطال البلاد والعباد.

وتابع البيان إن «نصرة المستضعفين، والدفاع عن قضايا الأمّة، وفي مقدمتها القضيّة الفلسطينيّة، كانت ولا تزال قضيتنا المركزيّة، ونحن على استعدادٍ دائم لبذل المزيد من التضحيات، لتطهير مقدّساتنا من رجس الصهاينة الأنجاس».

وأضاف إننا «في كتائب حزب الله نؤكّد أن من أولويّاتنا دفع شرّ الأشرار، وردّ كيدهم عن أهلنا، ومراجعنا، وعلمائنا الأعلام، الذين هم مناراتُ الهدى، ومشكاةُ النور، ومَن جعلهم الله تعالى امتدادا لميراث النبوّة، وهو ما يوجب على المؤمنين أن يقتبسوا من أنوار وصاياهم، ويهتدوا بمنهجهم في نصرة المظلومين، ومجاهدة الكافرين».

وحول هذا الموضوع يقول المحلل السياسي حيدر عرب الموسوي لـ«المراقب العراقي» إن «المخطط الصهيوني واضح وهو إنشاء دولة إسرائيل الكبرى، وهذا المخطط بدأ الآن العمل عليه من خلال استهداف قوى المقاومة، على اعتبار أنها هي التي تعرقل المخطط الغربي في المنطقة».

وأضاف الموسوي أن «سلاح المقاومة يُعتبر عقبة بوجه المشروع الصهيوني الأمريكي، وهذا ما شهدناه في طوفان الأقصى وحرب الـ١٢ يوماً، وكيف استطاع سلاح المقاومة من توجيه ضربات نوعية استطاعت أن تعطل كل المخططات وتشل الحركة في الكيان الغاصب».

وتابع إن «حيلة حصر السلاح بيد الدولة الغرض منها الضغط على الحكومات الضعيفة من أجل أن تسحب سلاح المقاومة، وإذا ما استطاعت تحقيق ذلك «وهي لن تقدر» فأن المشروع التوسعي الصهيوني سيتم تنفيذ اعتباراً من يوم غد».

وأشار الى أن «أمريكا تضغط على الحكومات الضعيفة لتمرير مشاريعها خاصة ضد الشعوب التي ترفض المخططات الاستكبارية، وترفض أيضاً الخضوع للإرادة الغربية».

وأمس الأول أكد الأمين العام لحزب الله اللبناني الشيخ نعيم قاسم أنه لا سيادة لبنانية من دون المقاومة التي منعت إقامة المستوطنات، معتبراً أن الحكومة اللبنانية، تنفذ الأوامر الأمريكية والإسرائيلية، لإنهاء المقاومة، ولو بحرب أهلية، وأنها «تخدم مشروع إسرائيل» كما شدد على أن الحزب لن يسلم السلاح، ما دام العدوان الإسرائيلي مستمراً.

ماكنة المساءلة والعدالة تحصد عشرات البعثيين وحراك سياسي لتعطيلها

المراقب العراقي/ سيف الشمري...

في ظل السباق الانتخابي الذي بلغ ذروته مع قربِ موعدِ إجراء الانتخابات، تشهد الساحة العراقية، صراعاً شديداً بين بعض الأطراف السياسية، خاصة بعد استبعاد المئات من المرشحين، بسبب قضايا مختلفة في مقدمتها الانتماء لحزب البعث المقبور، والذي يمنع اتباعه مزاولة أي نشاط سياسي في العراق، ويتم ذلك من خلال تدقيق الأسماء من قبل هيأة المساءلة والعدالة التي تتركز وظيفتها على كشف هذه الشخصيات، لتقوم بدورها بإرسال كتاب رسمي إلى المفوضية العليا للانتخابات، لطرد المشمولين.

وتعاني الكتل السياسية السُنية، هذا الأمر كثيراً، على اعتبار أن غالبية المستبعدين والمشمولين باجتثاث البعث منها، ولهذا يتحرك قادة الكتل السُنية نحو إلغاء هيأة المساءلة وحلّها، كون قرار الاستبعاد غالباً ما يصدر من هذه الجهة المختصة بالكشف عن البعثيين، ومنع عودتهم للعمل السياسي. مصدر خاص أكد في حديث لـ«المراقب العراقي»، إن «الكتل السُنية لاسيما «تقدم» باتت تفاوض المكون الشيعي وكتله السياسية على قانون المساءلة والعدالة، وتريد تمرير إلغائه...

تتمة 2

أنقرة تبحث عن جائزة «دسمة» في اتفاق تجديد عقد خط جيهان

المراقب العراقي/ أحمد سعدون...

بدأت تركيا مفاوضات مع العراق بهدف التوصل إلى اتفاقية جديدة أشمل لنقل النفط العراقي، بما يتوافق مع المستجدات الجيوسياسية وتطورات قطاع الطاقة، لاغية الاتفاق القديم الذي أبرم بين الجانبين منذ عام ١٩٧٣ والذي تنتهي مدته بحلول تموز ٢٠٢٦ .

وأعلنت وزارة الطاقة التركية، عن سعي أنقرة لإبرام اتفاقية خط أنابيب جديدة مع العراق، مؤكدة أنها أبلغت بغداد مؤخراً بأن الاتفاق المعمول به حالياً بشأن تصدير النفط لم يعد «يلبي الطموح».

وأضافت انه تم إبلاغ الحكومة العراقية مؤخراً أن الاتفاق الحالي لم يعد يلبي التوقعات ولا يستجيب لاحتياجات العالم من الطاقة اليوم، مبينة انه تم إرسال مسودة اتفاق جديدة، وأن انقرة تراجع حالياً هيكل المسودة الجديدة، وتأمل أن تجتمع الفرق الفنية قريباً لبدء المفاوضات بشأن الاتفاق الجديد.

بينما يرى مراقبون أن خط أنابيب كركوك- جيهان كان يصدر عبره النفط العراقي بمعدل ٧٥ إلى ١٠٠ ألف برميل يوميا...

تتمة 3

جدل انتخابات الاتحاد العراقي يدفع الفيفا إلى التدخل المباشر

المراقب العراقي/صفاء الخفاجي...

جاء قرار الاتحاد الدولي ليضع النقاط على الحروف، في قضية انتخابات الاتحاد العراقي لكرة القدم، حيث قرر تعليق الانتخابات وتأجيلها عن موعدها المقرر في السادس عشر من الشهر المقبل، مع ارسال لجنة خاصة من الاتحادين الدولي والآسيوي، لتقصي الحقائق وعقد اجتماعات مع جميع الأطراف المعنية.

ودائماً ما يسبق انتخابات اتحاد الكرة، الكثير من الأزمات سواء على قانون الانتخابات ولجانه أو بين الأعضاء المتنافسين على رئاسة الاتحاد وكما يحدث في الوقت الراهن بين رئيس الاتحاد عدنان درجال ونائبه الثاني يونس محمود، حيث اشتد الخلاف بينهما خاصة بعد ان منحت مجموعة من أعضاء الاتحاد، دفعة قوية ليونس محمود، من أجل الصعود الى كرسي القيادة.

وتحدّث عضو المكتب الإعلامي لاتحاد الكرة رياض هادي لـ«المراقب العراقي» قائلاً: ان «الإشكالات التي تحدث قبل انتخابات اتحاد الكرة، تأتي من أهمية كرة القدم في العراق، ولما تمثله اللعبة الأولى في العالم بالنسبة للجماهير الرياضية...

تتمة 6

الحماية من الحرائق شرط أساس لتأمين المباني السكنية الجديدة

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف...

تعد عملية نصب أنظمة الحماية من الحرائق في المباني، من الأمور الإيجابية التي تجعلها بمستوى أمان عالٍ، لاسيما في الوقت الراهن الذي تصاعدت فيه نسبة الحرائق حتى وصلت الى أرقام عالية وآخرها حريق هايبر ماركت الكوت الذي ذهب ضحيته الكثير من الشهداء، وهو ما دعا عدداً من المهندسين المختصين الى ضرورة نصبها في المباني الجديدة التي تحت التنفيذ أو مازالت في طور التخطيط، وإعداد الخرائط لها من قبل المختصين العاملين فيها على «طريقة الحذر يقيك الضرر»، فيما أكد ضابط في الدفاع المدني، ضرورة نصب مخارج وسلالم نجاة في كل بناية، حتى لا يتكرر مشهد الحرائق مرة أخرى .

وقال المهندس أحمد عيسى: إن «أنظمة الحماية من الحرائق يجب توافرها في تصاميم المباني الجديدة التي يريد أي مهندس بناءها في الوقت الراهن، من أجل حماية ساكنيها منذ لحظة التخطيط الى يوم التسليم الى الطرف المستفيد».

وأضاف: ان «الأنظمة يجب أن تتضمن العديد من المكونات والتقنيات التي تهدف إلى الكشف عن الحرائق والسيطرة عليها، ومنع انتشارها...

تتمة 10

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper
الاحد 17 آب 2025 العدد 3658 السنة السادسة عشرة

انتقاد نيابي لعجز البرلمان عن عقد جلساته وتمرير القوانين

المراقب العراقي / بغداد

انتقد عضو مجلس النواب، جواد اليساري، أمس السبت، غياب دور مجلس النواب بشكل تام وعجزه عن تمرير القوانين المهمة، منوهاً بأن هناك الكثير من القوانين معطلة بسبب ضعف البرلمان وعدم قدرته على عقد الجلسات. وقال اليساري إن «الوضع الراهن يشير إلى غياب النية لعقد جلسات البرلمان في المدى القريب، وذلك بسبب الخلاف الذي وقع في الجلسة الأخيرة بين رئيس المجلس ونائبه، والذي انعكس سلباً على مجمل عمل المؤسسة التشريعية».وأضاف أن «انعقاد الجلسات في الأيام المقبلة مستبعد، في ظل استمرار الخلافات داخل رئاسة البرلمان وانشغال رؤساء الكتل السياسية بالحملات الانتخابية».وأوضح اليساري أن «الفترة الماضية شهدت خلافات عميقة بين الكتل السياسية داخل البرلمان حيث جعلت منه مؤسسة ضعيفة لا تقوى على أداء أبسط المهام، الامر الذي تسبب بتكدس الكثير من القوانين المهمة في أدراج مجلس النواب».

بعد كشفها للبعثيين في قوائم الترشيح

هيأة المساءلة والعدالة تواجه حرباً سياسية وإعلامية لإسكاتها

المراقب العراقي/ سيف الشمري

في ظل السباق الانتخابي الذي بلغ ذروته مع قرب موعد إجراء الانتخابات، تشهد الساحة العراقية، صراعاً شديداً بين بعض الأطراف السياسية، خاصة بعد استبعاد المئات من المرشحين، بسبب قضايا مختلفة في مقدمتها الانتماء لحزب البعث المقبور، والذي يمنع اتباعه مزاولة أي نشاط سياسي في العراق، ويتم ذلك من خلال تدقيق الأسماء من قبل هيأة المساءلة والعدالة التي تتركز وظيفتها على كشف هذه الشخصيات، لتقوم بدورها بإرسال كتاب رسمي إلى المفوضية العليا للانتخابات، لطرد المشمولين.

وتعاني الكتل السياسية السُنية، هذا الأمر كثيراً، على اعتبار أن غالبية المستبعدين والمشمولين باجتثاث البعث منها، ولهذا يتحرك قادة الكتل السُنية نحو إلغاء هيأة المساءلة وحلّها، كون قرار الاستبعاد غالباً ما يصدر من هذه الجهة المختصة بالكشف عن البعثيين، ومنع عودتهم للعمل السياسي.

مصدر خاص أكد في حديث لـ«المراقب العراقي»، إن «الكتل السُنية لاسيما «تقدم» باتت تفاوض المكون الشيعي وكتله السياسية على قانون المساءلة والعدالة، وتريد تمرير إلغائه، مقابل التصويت على قوانين تطالب بها الأحزاب الشيعية».

وأكد المصدر، أن «القرار السياسي الشيعي رفض ذلك، وتمسك بملف استبعاد جميع المنتمين لهذا الحزب المقبور من السباق الانتخابي»، مبينا: أن «إلغاء هذه الجهة يعني السماح حتى لرغد صدام بالعودة إلى العملية السياسية، وهذا ما لا يمكن قبوله».

يذكر أن ملف اجتثاث البعث قد استحدث بعد عام ٢٠٠٣، أي بعد الاحتلال الأمريكي، وجاء كجزء من حزمة قوانين العدالة الانتقالية في العراق، بهدف استبعاد الرموز البعثية ومنع عودة أيديولوجية هذا حزب للسلطة.

في السياق، يقول رئيس الفريق الإعلامي للمفوضية العليا للانتخابات عماد جميل في حديث لـ«المراقب العراقي»، إن «جميع الاستبعادات التي حصلت خلال الفترة السابقة، جاءت لأسباب مختلفة منها يخص نقص الوثائق المقدمة، وأيضا شمولهم بالمساءلة والعدالة وباقي المخالفات الأخرى».

وأضاف جميل، أن «المفوضية قدمت قوائم أسماء للعديد من الجهات لغرض تدقيقها»، وفيما لفت إلى أن «الفترة المقبلة ستشهد إعلان أسماء جديدة، أكد أن المفوضية تقف من الجميع على مسافة واحدة».

وبدأ العمل في بادئ الأمر بهذا الملف من خلال هيأة اجتثاث البعث، ليتحول بعد ذلك إلى تسمية أخرى حملت عنوان هيأة المساءلة والعدالة، حيث تحاول الجهات المرتبطة بحزب البعث، تشويه صورة القانون وإدراجه في خانة الابتزاز السياسي، لكن هذا لم يفلح على اعتبار أن الاستبعاد لم يقتصر على المرشحين السُنة بل حتى أنه شمل البعض من الكتل الشيعية والكردية وكل الأطراف، المشاركة بالعملية السياسية.

يذكر أن المفوضية العليا للانتخابات أعلنت لغاية الآن عن استبعاد أكثر من ٥٠٠ مرشح، غالبيتهم من المشمولين بإجراءات المساءلة والعدالة، فيما بيّنت، أن الأيام المقبلة ستشهد استبعاد كل من يثبت تورطه بملفات مخالفة لقانون الترشح.

الاتحاد الوطني

يطالب الكردستاني بحسم تشكيل حكومة الإقليم

المراقب العراقي / بغداد

طالب المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني، أمس السبت، الحزب الديمقراطي الكردستاني بحسم تشكيل الحكومة الكردية، وتوزيع المناصب بشكل عادل بين الأحزاب الفائزة.

وذكر بيان للاتحاد أن «السلطة في كردستان بحاجة الى تصحيح وإنهاء حكم الجهة الواحدة، لأن هناك أحزابا فائزة ولها استحقاقات يجب أن تأخذها».

وتابع «يجب أن تنتهي حالة اللا استقرار السياسي وتوحيد الجهود لمواجهة التحديات، مشددا على أهمية ضمان الرواتب والاستحقاقات الدستورية قبل انتخابات البرلمان».

وأشار الى «ضرورة تشكيل حكومة قوية وفعالة تتبنى مهمة الإصلاح وتصحيح مسار الحكم، عبر تلبية إرادة شعبنا في ضمان الحقوق والاستحقاقات الدستورية، وخاصة الرواتب والمستحقات المالية، وذلك عشية الانتخابات المقبلة لمجلس النواب».

خطة لحماية أنابيب النفط من عمليات التخريب

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت لجنة الامن والدفاع النيابية، أمس السبت، عن وضع خطة لحماية أنابيب النفط في محافظات عدة، مبينة أن العملية تأتي لقطع الطريق عن الجماعات الاجرامية التي تستهدف المشاريع الاستراتيجية.وقال عضو اللجنة ياسر إسكندر، إن «حماية شبكة الأنابيب النفطية تُعد من المهام ذات الأولوية، ويتم تحديث الاستراتيجية الأمنية بشكل دوري لتواكب التحديات المتجددة».وأضاف إسكندر أن «الأنابيب المنتشرة في المحافظات شهدت خلال الساعات الـ٢٤ الماضية تعزيزًا أمنيًا مكثفًا، شمل تأمينها من عدة محاور، بالإضافة إلى تنفيذ عمليات تمشيط واسعة لضمان سلامتها».وأوضح النائب أن «هذه الإجراءات الأمنية حققت ثلاث نتائج رئيسية، وهي تعزيز مستوى الأمان، تأمين الأنابيب الممتدة على مسافات طويلة، وتطوير آليات نشر نقاط المرابطة المتقدمة بما يتماشى مع طبيعة المناطق الجغرافية المعقدة».وأشار إسكندر إلى أن هذه الاستراتيجية تأتي في وقت حساس، حيث يمتلك العراق شبكة واسعة من أنابيب النفط التي تربط مناطق الإنتاج بالمصافي، مما يجعل تأمينها أمرًا بالغ الأهمية في دعم قطاع النفط وضمان استمرارية الإنتاج والنقل.

سياسي كردي

يتهم الإقليم بمحاولة إفشال الاتفاق النفطي مع بغداد

المراقب العراقي / بغداد

أكد رئيس تيار الموقف الوطني علي حمه صالح، أمس السبت، أن إقليم كردستان يحاول إفشال الاتفاق الاخير مع الحكومة الاتحادية في بغداد، مشيراً الى استمرار عمليات تهريب النفط عبر تركيا. وقال صالح إن «أحزاب السلطة في كردستان لا يهمها سواء وصلت رواتب الموظفين أم لم تصل، ما يهمها هو استمرار نهب ثروات كردستان وتهريب النفط».

وأضاف «على الشعب الكردي أن يعرف جيداً من هي الجهة التي أوصلته الى هذه المرحلة من الفقرة، ومن تسبب بالأزمة الاقتصادية، داعياً أربيل الى كشف مصير أموال آلاف البراميل التي تُهرب الى تركيا وسوريا». وأشار الى أن «أربيل وبحسب المعلومات التي أمتلكها لم تسلم شركة سومو لغاية آن ولا برميلا نفط، ما يهدد الاتفاق النفطي بالانهيار وعودة أزمة الرواتب مجدداً بعد أن استبشر الشعب الكردي بالتفاهم بين الجانبين».

أخبار أمنية

جهاز مكافحة الإرهاب يطيح بداعشي بين محافظتين

أعلنت خلية الإعلام الأمني، عن إلقاء القبض على أحد الأهداف الإرهابية المهمة، في عملية نوعية على الحدود بين قيادتي عمليات كركوك وصلاح الدين، ونفذت قوات جهاز مكافحة الإرهاب العملية بناءً على معلومات استخبارية دقيقة، وتمكنت القوة من تنفيذ إنزال جوي ناجح في منطقة (سرهيد المطر) وإلقاء القبض على المتهم الذي كان بحوزته عدد من الأسلحة وأجهزة الاتصال ومواد أخرى، كما يعد المتهم مطلوباً للقوات الأمنية العراقية، حيث عمل سابقاً مع عصابات القاعدة ثم مع عصابات داعش الإرهابية، ويُجري جهاز مكافحة الإرهاب حالياً التحقيق معه تمهيداً لإحالته إلى المحاكم المختصة.

بغداد.. إلقاء القبض على متهم بسرقة صيدليات عدة

أعلنت مكافحة إجرام الأعظمية إلقاء القبض على متهم يقوم بسرقة الصيدليات التي تديرها النساء في بغداد، وجاءت العملية بعد جهود استخبارية وميدانية دقيقة، أسفرت عن القبض على متهم تورط بعمليات سرقة عدة طالت عددًا من الصيدليات، وذلك ضمن خطة استهداف واضحة كانت تتركز على الصيدليات التي تُدار من قبل نساء، والمتهم كان يعتمد أسلوب التهديد للحصول على المال أو المصوغات الذهبية، ملوحًا بإحراق الصيدليات من خلال سكب مادة البنزين داخلها في حال رفض طلبه»، وبعد إجراء التحقيقات الأولية، اعترف بتنفيذه عدة سرقات ضمن مناطق مختلفة.

الحشد الشعبي يؤمن ثلاث مناطق في الأنبار

نفذت قوة من قيادة حشد الأنبار عملية أمنية واسعة لتأمين ثلاث مناطق حيوية في صحراء المحافظة من خطر مخلفات تنظيم داعش الإرهابي، إذ اقتحمت القوة مناطق صحراء عين التمر والرَّحالية باتجاه بحيرة الرزازة والحدود الفاصلة مع محافظة كربلاء المقدسة، بهدف تطهيرها من مخلفات تنظيم داعش الاجرامي، المتمثلة بالعبوات الناسفة والأجسام المفخخة غير المنفلقة التي خلفتها العصابات إبَّان سيطرتها على مناطق واسعة من مُدن الأنبار، وتمكنت القوة من إبطال مفعول عدد كبير من العبوات الناسفة وتدمير مضافات وأنفاق سرية كانت تستخدمها فلول داعش».

المراقب الاقتصادي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاحد 17 آب 2025
العدد 3658 السنة السادسة عشرة

3

النفط
خام برنت 67.19 دولارا
الخام الأمريكي 64.18 دولارا

الدولار
البيع 141، 500 دينار
الشراء 139، 500 دينار

الفواكه والخضر
الطماطم 500 دينار البطاطا 500 دينار
الباذنجان 500 دينار التفاح 1000 دينار

اللحوم
العجل 16000 دينار الدجاج 3500 دينار
الغنم 20000 دينار السمك 6500 دينار

الاتفاق النفطي يهب امتيازات كبيرة لأنقرة

العراق يفسح الطريق أمام هيمنة تركية جديدة عبر بوابة «جيهان»

المراقب العراقي / أحمد سعدون

بـدأت تركيـا مفاوضات مع العـراق بهدف التوصـل إلى اتفاقيـة جديـدة أشـمل لنقل النفط العراقي، بما يتوافق مع المسـتجدات الجيوسياسـية وتطـورات قطـاع الطاقة، لاغية الاتفاق القديم الذي أُبرم بين الجانبين منـذ عام ١٩٧٣ والـذي تنتهي مدته بحلول تموز ٢٠٢٦ .

وأعلنـت وزارة الطاقـة التركية، عن سـعي أنقرة لإبـرام اتفاقيـة خط أنابيـب جديدة مع العراق، مؤكدة أنها أبلغت بغداد مؤخراً بأن الاتفاق المعمول به حالياً بشأن تصدير النفط لم يعد «يلبي الطموح».

وأضافـت انه تم إبـلاغ الحكومـة العراقية مؤخـراً أن الاتفـاق الحـالي لـم يعـد يلبـي التوقعـات ولا يسـتجيب لاحتياجات العالم مـن الطاقـة اليـوم، مبينـة انه تم إرسـال مسـودة اتفاق جديـدة، وأن انقـرة تراجع حاليـاً هيكل المسـودة الجديـدة، وتأمل أن تجتمع الفرق الفنية قريباً لبدء المفاوضات بشأن الاتفاق الجديد.

بينما يرى مراقبون أن خط أنابيب كركوك-جيهـان كان يصدر عـبره النفـط العراقي بمعـدل ٧٥ إلى ١٠٠ ألـف برميـل يوميا، إلا أنـه وفي عام ٢٠١٣ اتفقـت أنقرة مع إقليم كردسـتان العـراق على تصديـر قرابة ٤٥٠ ألف برميل من حقـول الإقليم دون موافقة بغداد، واستمر هذا الوضع حتى عام ٢٠٢٣ عندمـا تمكن العراق من الحصول على قرار مـن محكمـة التحكيـم الدوليـة في باريس يتغريـم تركيـا ١,٥ مليـار دولار وإيقـاف تصدير نفط الإقليم عبر هذا الخط.

وبـين المراقبـون أن تركيـا كانـت تحصـل عـلى قرابـة ١٦ دولارا كرسـوم مـرور على كل برميـل من نفـط إقليم كردسـتان عبر أراضيهـا، بينمـا تتقاضى ما بين ٩٠ سـنتا إلى ١,٥ دولار عـن كل برميـل نفـط عراقي تصدره شركة سومو النفطية العراقية، ما أدى إلى أن تتحرك تركيا نحو إلغاء الاتفاقية لتحقيق منافع اقتصادية أكبر.

وعـن حسـابات الربـح والخسـارة أكـد مراقبون أن بغداد سـتتكبد خسـائر بالغة، وذلـك لآن أنقرة تريـد إعادة بنـاء علاقتها النفطية مع العراق خارج اتفاق عام ١٩٧٣ وضمن معطيـات تفاوضية مختلفة للبيئة الإقليمية والدولية الجديـدة، وضمن أوراق ضغط كبيرة أصبحت تمتلكها، ومنها ورقة الميـاه، فضلاً عن تراجع ورقة حزب العمال الكردستاني في العراق.

ولفتـوا الى أن تركيـا تطمـح للتخلـص من أيـة تبعـات قانونيـة وقضائيـة لاحقة قد تُفـرض عليها لوجود اتفاقيـة عام ١٩٧٣، كمـا تسـعى لإقناع بغـداد بإسـقاط حكم التعويـض البالـغ ١,٥ مليـار دولار كجـزء مـن صفقـة شـاملة، فضـلا عـن إدراك الأتـراك، أن العـراق لـم ينجح، حتـى الآن، في بنـاء مسـار نفطـي بديـل عبر سـوريا نحـو البحر المتوسـط، الأمر الـذي يمنحها ميـزة جيوغرافيـة حصريـة تعـزز قدرتها عـلى فـرض شروط تصدير جديـدة للنفط العراقي.

كما أن أنقرة تتطلع إلى أن تبلغ سعة الخط الجديـد المزمع إنشـاؤه ٢,٢ مليـون برميل يوميـاً، وسـيربط ميناء البـصرة في جنوب العراق بميناء سـيلوبي جنوب شرق تركيا، وذلك كجزء من مـشروع «طريق التنمية»، الذي يتضمن أن يربـط بين منطقة الخليج حتـى أوروبـا مـروراً بتركيـا، ما قـد يعزز مكانـة تركيـا كممـر رئيسـي بـين الخليج وأوروبا، وقد يرفع حجم تجارتها مع الدول العربيـة مـن ٢٠ إلى ٣٠ أو ٤٠ مليـار دولار سنوياً، بحسب بعض التقديرات.

وفي ذات السـياق أكـد المختـص بالشـأن الاقتصـادي العراقي الدكتور فالح الزبيدي في حديـث لـ» المراقـب العراقـي « أن «هذا الاتفـاق بـين الجانبـين العراقـي والتركي سـيفضي الى فائـدة بـين البلديـن في حـال توفرت الشـفافية من قبـل الجانب التركي وعـدم التعامـل مـع إقليـم كردسـتان في الخفـاء مـن خـلال تصديـر النفـط عـبر التهريـب كمـا يحـدث سـابقاً» .وأضـاف الزبيدي أن «الشفافية في الاتفاقية ستمكن العـراق مـن حـصر وارداتـه النفطية من الشمال عبر شركة « سومو « وتنهي الجدل الدائـر بـين حكومتـي المركـز وأربيل حول ارقـام الكميـات المصدرة من تلـك المناطق ، وإزاحـة الإقليم من أيـة تعاملات نفطية مع دول الجـوار ويصبح المركز هو المصدر الرئيسي لثروت النفطية «.كما دعا الزبيدي الى «تفعيل الجانب الدبلوماسي مع الجانب التركي خلال هـذه الاتفاقية والضغط على أنقرة بزيـادة الاطلاقات المائيـة الى العراق في ظـل ازمة الجفـاف التي تـضرب اغلب المناطـق بالإضافـة الى اسـتخدام ورقـة التبادل التجاري بين البلدين كعامل ضغط ، باعتبـار أن العـراق من اكبر مسـتوردي البضاعـة التركيـة ، لافتـا الى ان تطبيـق هذه العوامل التي ذُكرت آنفا سـتمكن من نجاح الاتفاقية وتعـم الفائدة على البلدين وبخـلاف ذلـك سـتكون هـذه الاتفاقيـة كسـابقتها حـبرا عـلى الـورق وسـتكون أنقرة هي المستفيد اولاً واخيراً «.فيما يرى مختصون أن الدعوة التركية لإبرام اتفاقية جديدة تتضمن إنشـاء أنبـوب نفط جديد يشمل العديد من الإشـكاليات، من أبرزها التكاليف التي سيتحملها العراق.

العراق التاسع عالميا باستيراد الصناعات الغذائية المصرية

المراقب العراقي / بغداد

أعلن قطاع التجارة والصناعة المصري، أمس السـبت، حلول العراق بالمرتبـة التاسـعة عالميـا بين أكبر مسـتوردي الصناعـات الغذائية المصرية خلال النصف الأول من العام الحالي.

وبحسـب بيانـات قطـاع التجـارة بلـغ إجمـالي حصة العـراق من الواردات المصرية نحو ١٠٧ ملايين دولار، فيما تصدرت السـعودية القائمـة بـواردات بلغت ٢٥٨ مليـون دولار، تلتهـا الولايات المتحدة بـ٢٣٠ مليون دولار، ثم السـودان بقيمـة ١٦٣ مليون دولار، وليبيا بـ١٥٧ مليون دولار.

ويعكس دخول العراق إلى قائمة العشر الأوائل في استيراد الصناعات الغذائية المصرية تنامي الأسـواق العراقية التي تشـهد طلبًا متزايدًا على المنتجات الغذائية المصرية لما تتميز به من تنوع وسعر تنافسي.

ويرى مراقبون أن استمرار هذا التوجه قد يفتح الباب أمام شراكات أوسـع في مجـال الصناعـات الغذائيـة، ويسـاهم بتعزيـز التبادل التجاري بين القاهرة وبغداد خلال المرحلة المقبلة.

الأسواق الآسيوية تستحوذ على 75% من صادرات العراق النفطية

المراقب العراقي / بغداد

كشـف مرصـد «إيكو عـراق» المتخصص بالشـأن الاقتصـادي، أمس السـبت، أن الجـزء الأكـبر من صـادرات النفـط العراقـي يتجه نحو الأسـواق الآسـيوية، مؤكداً أن هذه الأسواق تستحوذ على الحصة الأكبر من الصادرات وتُعد الأرخص من حيث تكاليف النقل.

ونقـل المرصـد عن الخبير في شـؤون الطاقة د. دريد عبـد الله قوله إن «الأسـواق الآسـيوية تسـتحوذ على نحـو ٧٥٪ مـن صـادرات النفط العراقـي»، موضحـاً أن «النفـط يصـدر عـبر ميناء البـصرة إلى دول آسيوية مثل الصين والهند»، مبيناً أن «الواجهة الآسيوية هي الأرخص والأسرع في النقـل، خصوصاً مـن البصرة».وأضاف المرصد ، أن «زيادة الكميات المصدرة إليها غير ممكنة حالياً بسبب تشبع السوق الآسيوية وحصص الدولتين الأكبر في السوق (روسيا والسعودية)».

وأشـار إلى أن «حـوالي ٣٪ مـن الصـادرات العراقية تذهب إلى الأسـواق الأوروبية عبر البحر الأحمر ثم قناة السويس»، لافتاً إلى أن «أسعار هذا الخط تزيد أكثر من ١٠ دولارات للبرميل مقارنة بالأسواق الآسيوية».

وتابـع أن «نحـو ١٠٪ تصـدر عـبر البحـر الأحمـر من خـلال أنبوبين مصريين (سـوميد) حتى ميناء سيدي كرير على المتوسط، حيث تُعتبر تكاليـف النقل مرتفعة كونها على حسـاب وزارة النفط حتى بيعها في الموانئ هناك».

خبير اقتصادي يكشف عن تكلفة بناء الخط العراقي السوري

المراقب العراقي / بغداد

أكـد الخبـير الاقتصـادي نبيل المرسـومي، أمس السـبت، أن تكلفة إعادة تأهيل خط أنبوب النفط العراقي-السوري الرابط بين كركوك وميناء بانياس باهظة جداً لأنه مدمر تماماً.

وقال المرسـومي إن فريقًا فنيًا شكلته وزارة النفط عام ٢٠٠٩ قدر كلفة تأهيل الخط بـ٧٨٠ مليون دولار، بينما تصل كلفة إنشاء خط جديد بطول ٨٨٨ كم وبطاقة ١,٢٥ مليون برميل يوميًا إلى ١١ مليار دولار بأسعار عام ٢٠٠٩.

وأشـار المرسـومي إلى أن الكلفة المتوقعة لإنشـاء الخـط الجديد قد ترتفع إلى ١٤ مليار دولار، خاصة أن الخط القديم «مدمر تمامًا».

ولفت الى أن «نقل النفط عبر الخليج يبقى أرخص بنحو دولار واحد للبرميل، وأن كلفة النقل عبر خط بانياس قد ترتفع إلى ٣-٥ دولارات للبرميل».

النفط توضح تفاصيل مشروع المنصة العائمة لاستيراد الغاز

المراقب العراقي / بغداد

أوضحـت وزارة النفط أمس السـبت، تفاصيل المنصة العائمة لاسـتيراد الغـاز المسـال، فيمـا أشـارت الى أن الإجـراءات والمفاوضـات الخاصـة بالمشروع تمت وفق الأصول القانونية.

وذكرت الوزارة في بيـان تلقته «المراقب العراقي» أنه «انطلاقًا من حاجة العراق الماسـة لتأمين الكهرباء وتشـغيل محطات الطاقـة، وبالنظر إلى حاجة البلد إلى تعدد مصادر اسـتيراد الغاز المسال LNG لتعزيز محطات إنتـاج الطاقـة الكهربائية بهذا النوع من الوقـود تقرر المضي في مشروع المنصـة العائمة لاسـتيراد الغاز المسـال من دول متعـددة، وذلك بتوجيه مباشر من رئيس مجلس الوزراء».

وأضافـت أنـه «في هذا الإطار، صـدرت قرارات مجلس الـوزراء والمجلس الـوزاري للطاقـة لتحديد آليـة التنفيذ عـلى النحو التالي: (قـرار المجلس الـوزاري للطاقة رقم (٥٥) لسـنة ٢٠٢٥)، بموجب هـذا القرار، وُجّهت دعـوات إلى ٦ شركات لتقديـم عروضهـا الفنية والتجارية، مع تشـكيل الفـرق واللجان المختصة، وأيضاً تم تشـكيل لجنة فنية من وزارة النفط لدراسـة العروض المقدمة من الشركات، فضلاً عـن لجنة الأمر الديواني المشـكلة مـن ثـلاث وزارات (وزارة النفـط، ووزارة الكهربـاء، ووزارة النقل)، وذلك لدراسـة نتائج اللجنة الفنية واتخاذ القرارات المناسبة، مع تنفيذ البنية التحتية للربط».

وتابعت أنـه «بالتوازي مع هذه المفاوضات بـاشرت وزارة النفط ممثلةً بشركة غاز الجنوب وشركة المشاريع النفطية بأعمال إنشاء أنبوب ناقل للغاز من خور الزبير إلى ناظم شـط العـرب بطول (٤٠ كم) وبقطر (٤٢ عقـدة)، انطلقـت الأعمـال في ٢٠٢٥/٢/٩، وبدعـم وإشراف مباشر من وزيـر النفط، وبزياراته المتعددة، والإشراف المباشر من قبل وكيل الوزارة لشؤون الغاز تم إنجاز العمل في موعده المحدد.

لجنة برلمانية: قانون استثمار الطاقة المتجددة أصبح جاهزاً للتصويت

المراقب العراقي / بغداد

أكدت لجنـة الطاقة والكهربـاء النيابية، أمس السـبت، أن قانون الطاقة المتجددة، أصبح جاهزًا للتصويت، وسـيمنح دفعة قوية للاسـتثمار في هذا القطـاع الحيوي داخل العراق.

وقالـت عضو اللجنة، نفوذ الموسـوي، إن مـشروع القانـون خطوة أساسـية نحو اسـتخدام الطاقـة النظيفـة والصديقـة للبيئـة، حيـث سـيفتح المجـال أمـام الاسـتثمار في مجـالات متعـددة، منهـا طاقـة الرياح والميـاه والطاقـة الحرارية الأرضية».

وأضافت الموسـوي أن «القانون سـينظم مشـاريع الطاقة المتجددة بشكل شامل، وخاصة مشـاريع الطاقة الشمسية، كما يتضمـن تأسـيس هيـأة جديـدة خاصة بالطاقة المتجـددة، بهيكلية حديثة تهدف إلى تطوير هذا القطاع في البلاد».

وأشـارت إلى أن «العـراق يعانـي أزمـة مزمنة في إنتـاج الطاقة الكهربائية، ويُعد التحـول إلى الطاقة المتجـددة أحد الحلول الاستراتيجية لمعالجة هذه الأزمة، وهو ما يتضمنه مشروع القانون بشكل واضح».

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

نتنياهو وعائلته يقودان الكيان الصهيوني إلى هاوية الانهيار

المراقب العراقي/ متابعة

ما تزال الخلافات تسيطر على المشهد السياسي في الكيان الصهيوني، بسبب الإدارة التي تتبعها السلطة الحاكمة هناك والمتمثلة بنتنياهو وعائلته التي باتت هي اليوم المتحكم الأول بالقرار السياسي والعسكري، وهو ما انعكس بالسلب على الوضع داخل الكيان والعزلة الدولية التي يواجهها بسبب مجازره وجرائمه في قطاع غزة.

وهاجم الكاتب الساخر وكاتب السيناريو الإسرائيلي «أمير شيبارلينغ»، عائلة نتنياهو، في مقال لاذع نشره موقع «واللا» العبري، معتبرا أن التهديد الأخطر على كيان الاحتلال اليوم لا يأتي من حماس، بل من داخل الحكومة ذاتها ومن عائلة نتنياهو التي «تدير إسرائيل» كأنها ملكية خاصة».

وقال أمير شيبارلينغ في مقاله: «في حكومة طبيعية، عندما يدير رئيس الحكومة ومجلس وزرائه حرباً، تتوقع منهم الانشغال بـ... لا أعرف... الحرب... لكن في «إسرائيل» ٢٠٢٥ ترتيب الأولويات مختلف.. أولا ما سيقوله استوديو «الوطنيون» في القناة ١٤... والباقي؟ إذا تبقى وقت... خذوا على سبيل المثال قصة رئيس الأركان إيال زامير... رجل عسكري، وليس سياسياً، تجرأ على النظر إلى الواقع وقال: «إعادة الأسرى أولوية على احتلال غزة».. هذا خطأ... ففي قاموس عائلة نتنياهو، التفكير المستقل مرادف للخيانة».

ويتابع الساخر «الإسرائيلي»: «سارة نتنياهو علّقت منذ بداية تولي زامير مهامه: هل سمعتم ما قاله؟ يتحدث مثل كابلان... وكأن المشكلة ليست وجود ٢٠ أسيراً مهددين بالموت، بل في طريقة إيصاله للرسائل الإعلامية».

ثم يتطرق الكاتب إلى نجل نتنياهو، يائير، الذي يقيم في ميامي ويُدلي بتصريحات هجومية عبر وسائل التواصل، قائلا: «يائير، بزهرة مارغريتا في يده، وقدماه في المسبح، يتحدث عن تمرد يناسب جمهورية موز... هذا هو يائير الذي خدم في أكثر وحدات الجيش قتالية: وحدة المتحدث باسم الجيش».

ويشير شيبارلينغ إلى «أن نتنياهو يتهرب من الرد على أفعال ابنه»، مكتفيا بالقول: «يائير رجل بالغ عمره ٣٣ عاما»، في حين أن مواقفه تعكس تماما «خط العائلة».

ويمضي المقال في استعراض العبث داخل المؤسسات «الإسرائيلية» «بن غفير يهاجم زامير، مطالباً الجيش بأن «يتعلم من الشرطة كيف يطيع الأوامر»، رغم أنه «حوّل الشرطة إلى سيرك بزي رسمي».

يسرائيل كاتس يتدخل في تعيينات الجنرالات بينما ينشغل أكثر بزوايا التصوير في حفلات هدم المباني.

ويتابع الكاتب، «ومن يستمتع بكل ذلك؟ بنيامين نتنياهو... لا يتدخل، لا يهدئ، فقط يترك الأمور تغلي... هذه هي الكلاسيكية المعهودة: صراع داخلي، فوضى مؤسساتية، ونتنياهو في المنتصف ينجو دائما».

ويخلص «شيبارلينغ» إلى أن من يدير الأمور فعليا ليس الجيش ولا الحكومة، بل سارة نتنياهو، «التي لا ترتدي الزي العسكري، ولا تجلس في الكنيست، لكنها صاحبة القرار في الظل».

ويختتم مقاله بالقول، «حين تفضل الحكومة الولاء على الكفاءة، تحصل على ما نراه اليوم «جنود يُرسلون للقتال وفق الحسابات السياسية، أسرى ينتظرون صفقة وسط صراع الأنا، ورئيس حكومة يقيس نجاحه بعدد الإشادات في قناة ١٤... لا نحتاج إلى قنبلة من إيران لمحو «إسرائيل؟ يكفي رئيس حكومة واحد، عائلة واحدة، وقناة ١٤ واحدة، لتنهار الدولة من الداخل».

لم يستند للحقائق.. حماس تندد بتقرير الأمم المتحدة

المراقب العراقي/ متابعة

ندد حركة المقاومة الإسلامية حماس، بتقرير الأمم المتحدة الذي أدرج الحركة ضمن مرتكبي العنف بالصراعات المسلحة.

وأوضحت حماس، أن هذا التقرير «باطل قانونيا» ويُجافي الحقائق، مؤكدة أنه يعكس ازدواجية معايير سياسية تهدد مصداقية المنظومة الدولية.

وأضافت الحركة، أن التقرير لم يستند إلى أي تحقيق ميداني مستقل، بل اعتمد على روايات صهيونية «مسيسة ومفبركة»، دون التواصل مع الضحايا المزعومين.

وشددت حماس على أن قوات الاحتلال الإسرائيلي لم تُدرج رغم توافر مئات الأدلة الموثقة التي تثبت ارتكابها انتهاكات ممنهجة تشمل العنف والاغتصاب ضد المدنيين الفلسطينيين، في إطار ما وصفته بـ«حرب الإبادة الجماعية في غزة».

ووصف البيان هذا السلوك، بأنه «انحراف صارخ عن مبدأ المساواة أمام القانون الدولي» وتحويل الأمم المتحدة إلى أداة لتبييض جرائم الاحتلال.

وطالبت الحركة الأمم المتحدة ومجلس الأمن بمراجعة هذا القرار وسحبه فوراً من السجلات الرسمية، وفتح تحقيق دولي مستقل ومحايد في جميع مزاعم العنف المرتبطة بالاحتلال الإسرائيلي.

كما دعت إلى ملاحقة ومحاسبة قادة الاحتلال على كل جرائم الاغتصاب والعنف الجسدي ضد الفلسطينيين، بما في ذلك الأسرى في السجون ومعسكرات الاعتقال.

وحذرت حماس من أن تسييس العدالة الدولية وازدواجية المعايير «تقوّض الثقة بالأمم المتحدة وتشجع الجناة على مواصلة جرائمهم بلا رادع».

وأكدت الحركة، أن قرارات مجلس الأمن رقم ١٨٢٠ (٢٠٠٨) و٢٤٦٧ (٢٠١٩) شددت على ضرورة أن تخضع جميع مزاعم العنف في النزاعات لتحقيقات ميدانية مستقلة ومحايدة وفقا لمعايير الإثبات الدولية المعترف بها، وهو ما لم يتم احترامه في حالتها.

ارتفاع حصيلة شهداء منتظري المساعدات في فلسطين

المراقب العراقي/ متابعة

ارتفع عدد شهداء منتظري المساعدات في فلسطين إلى ٢٥١ شهيداً، وفقا لآخر إحصائية رسمية.

وقال المدير العام لوزارة الصحة في غزة منير البرش في بيان، إن مستشفيات غزة سجلت في الساعات الـ٢٤ الماضية وفاة ١١ حالة نتيجة سوء التغذية.وشدد البرش على أن ٤٠ ألف رضيع يعانون سوء التغذية الحاد بالقطاع، في حين يواصل الاحتلال، منع دخول العدد الكافي من شاحنات المساعدات، ويتعرض العدد القليل الذي يسمح بدخوله للنهب والسرقة جراء الظروف الأمنية التي أوجدها الجيش الصهيوني.وكشف البرش عن أن ألف طفل بترت أطرافهم في قطاع غزة، نتيجة سوء التغذية ونقص الأدوية.

تظاهرات آسيوية لدعم القضية الفلسطينية

المراقب العراقي/ متابعة

شهدت دول آسيوية، أمس السبت، تظاهرات حاشدة دعماً للقضية الفلسطينية ورفض المجازر الصهيونية بحق المدنيين العزل.

وشملت مسيرات الصمود كلاً من نيبال وسريلانكا والمالديف والفلبين وإندونيسيا، وتوقع النوري وهو ناشط ماليزي عاش في غزة سنوات عدة أن تستمر مسيرات الصمود في مختلف المدن الآسيوية.

ففي نيبال، احتشد مئات الأشخاص وسط العاصمة كاتماندو للتنديد بجرائم الحرب الصهيونية في فلسطين، وقال متحدثون في المسيرة، إن «النفوذ الصهيوني» في بلادهم غيّب قضية فلسطين على مدى عشرات السنوات، ولا سيما في ظل عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي الذي مرت به البلاد.

وأكد الكاتب شاكتي بانسكار، أن حرب الإبادة على غزة كشفت لكثير من المثقفين النيباليين زيف الادعاءات الصهيونية، وهو ما جعل سفارة الاحتلال تضاعف أنشطتها وتشن حملة دعائية واسعة تتعمد التحريض على الفلسطينيين، واستغلال وجود أسير نيبالي الجنسية بين الأسرى الصهاينة بيد المقاومة.

وقال: إن تأييد القضية الفلسطينية يضر بمصلحة العمال النيباليين في «إسرائيل»، مؤكدا أن تيارا واسعا من المثقفين الليبراليين واليساريين ساهم في التوعية الشعبية بجرائم الإبادة الجماعية وعدالة القضية الفلسطينية، ومنهم أطباء ونشطاء حقوقيون يشاركون في المسيرات ويعتمدون في ندواتهم على تقارير دولية تفضح ممارسات الاحتلال.

وفي العاصمة السريلانكية كولومبو حملت المسيرة شعار «سريلانكا تتحد من أجل فلسطين»، وحمل آلاف المتظاهرين لافتات تطالب بوقف التجويع والإبادة الجماعية.

كما هتفوا بشعارات تندد بجرائم الحرب التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، وبالدعم الأمريكي والغربي «لإسرائيل» بالسلاح والمال.

وتوقفت التظاهرة في ساحة كان بل التأريخية وسط كولومبو، حيث عُقد مهرجان تضامني مع فلسطين حضره قادة سياسيون وأدباء من مختلف الأطياف، منهم رضوي صالح نائب رئيس البرلمان.

وحذر مفكرون وسياسيون من تدفق غير مسبوق للمستوطنين «الإسرائيليين» إلى جزيرة سريلانكا، وأعربوا عن خشيتهم من احتلال إسرائيلي جديد، وذكّروا بأطماع سابقة للحركة الصهيونية بسريلانكا.

وفي العاصمة المالديفية مالي، احتشد آلاف المتظاهرين بملعب رياضي في مهرجان تضامني مع فلسطين ضم جميع أطياف المجتمع المالديفي والأحزاب السياسية، وقال منظمو مسيرة الصمود، إن فلسطين أنست السياسيين تناقضاتهم ليقفوا صفا واحدا ضد الجرائم الصهيونية.

ونددت المتظاهرون بجرائم الحرب التي تمارسها قوات الاحتلال الإسرائيلي والحصار الذي تفرضه على قطاع غزة، وشجب أعضاء في الحكومة والبرلمان الذين شاركوا في التظاهرة ما وصفوها بالتصريحات المتطرفة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بشأن الاستيطان في الضفة الغربية.

وقال أحد منظمي مظاهرة التضامن مع الشعب الفلسطيني في المالديف، إن تحركهم يأتي في سياق الحراك الشعبي العالمي لفك الحصار عن غزة، وأن المالديف تشارك بفعالية في تدشين أسطول الصمود العالمي لفك الحصار عن قطاع غزة.

وذكّر مسؤولون حكوميون بالإجراءات التي اتخذتها الحكومة بعدم السماح لحملة الجنسية «الإسرائيلية» بدخول البلاد، والتعهدات المستمرة بدعم الشعب الفلسطيني إلى أن ينال حريته واستقلاله.

طهران تنتقد دعم نائب رئيس محكمة العدل الدولية للكيان الصهيوني

المراقب العراقي/ متابعة

انتقد مساعد وزير الخارجية الايراني للشؤون القانونية والدولية كاظم غريب آبادي، تصريحات نائبة رئيس محكمة العدل الدولية الداعمة للكيان الصهيوني.

وفي منشور له عبر منصة «اكس»، كتب آبادي: «انتهاك صادم للأخلاقيات القضائية، ان نائب رئيس محكمة العدل الدولية تعلن صراحة دعمها للكيان الاسرائيلي، ذلك الكيان الذي توجد بحقه، ملفات عدة معروضة أمام المحكمة».

وأضاف غريب آبادي: ان «هذا الانحياز العلني والصارخ يقوّض مصداقية محكمة العدل الدولية وينتهك المبدأ الأساسي المتمثل في النزاهة والحياد القضائي.»

الجدير ذكره، ان نائب الرئيس الأوغندية لمحكمة العدل الدولية (ICJ)، جوليا سيبوتيندي صرحت بأن «الرب يعتمد علي للوقوف الى جانب إسرائيل»، معتبرة أن «علامات نهاية العالم قد ظهرت في الشرق الأوسط».

يُذكر أنه في مطلع العام الماضي، كانت سيبوتيندي القاضية الوحيدة من بين هيأة مؤلفة من ١٧ قاضياً التي صوتت ضد جميع التدابير الستة التي أصدرتها المحكمة بشأن قبول تهمة الإبادة الجماعية الموجهة ضد «إسرائيل» في غزة.

وفي تموز ٢٠٢٤، كررت الموقف نفسه، إذ كانت مجددا الوحيدة التي عارضت قرار هيأة من ١٥ قاضياً، اعتبر أن احتلال «إسرائيل» للأراضي الفلسطينية على مدى عقود هو «غير قانوني».

الأردن.. يا أصحاب القرار لا مناطق رمادية بعد اليوم

ما يجري في المنطقة ليس مجرد تصعيد تقليدي أو فوضى أمنية عابرة، بل هو انقلاب جيواستراتيجي شامل على مفاهيم السيادة، والهوية، والوجود العربي ذاته. مشروع «إسرائيل الكبرى» لم يعد حبيس الأوراق أو أروقة اليمين المتطرف، بل بات اليوم عنوانًا لتحرك واقعي ممنهج، تنفّذه إسرائيل بأذرعها السياسية والعسكرية، وبغطاء أمريكي – أوروبي واضح، وتواطؤ خفي من بعض الأنظمة العربية التي تفضل البقاء في الظل على مواجهة زلزال التغيير الذي يضرب المنطقة.

بقلم: د. ميساء المصري

نحن لا نعيش أزمة صراع حدودي، بل انهيار الخرائط ذاتها، حيث تتحول الدول المحيطة إلى الخاصرة الرخوة في المعركة، والضحية المستهدفة التالية في سياق ترحيل الفلسطينيين، وتمزيق الدولة الوطنية، وإعادة هندسة الشرق الأوسط على أساس الأمن الإسرائيلي المطلق.

منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٤، حين دشّنت إسرائيل عقيدتها الأمنية الجديدة، بدأ العد التنازلي لمشروع التهجير الكبير. غزة لم تعد كيانًا سياسيًا قابلًا للحياة، بل أصبحت مختبرًا لفرض المعادلة بالقوة، حصار، اجتياح، إبادة، ثم تهجير مقنّع تحت عنوان «الحل الإنساني». هذا «الحل» ليس سوى ترحيل صامت لسكان القطاع، والتمهيد لتهجير لاحق في الضفة الغربية، بحيث يتم دفع الفلسطينيين تدريجيًا نحو الشرق أي الأردن في مشهد يعيد إنتاج النكبة بأساليب أكثر برودًا وتنظيمًا، وبتواطؤ دولي وإقليمي يبرر الجريمة بالمساعدات، ويُغلف الترحيل الإجباري بالشعارات الإنسانية. ورغم كل ما يشاع عن ترحيل غربي للسودان والصومال وغيرها .

تسريبات متقاطعة تكشف أن الترتيبات بدأت فعليًا. مناطق في جنوب وشمال شرق الأردن، تُحضر لتكون مستقبلًا محطات استيعاب «مؤقتة» للاجئين، ضمن خطة تفترض استمرار الحرب وتحوّل التهجير إلى واقع لا مفر منه. في المقابل، تعقد إسرائيل اجتماعات مكثفة مع مراكز التخطيط والجيش، تبحث علنًا فيما يسمى «البديل الشرقي» كحل نهائي لقضية اللاجئين، وكرؤية جذرية لإغلاق ملف فلسطين إلى الأبد. هذا المخطط لا يستأذن أحدًا، ولا ينتظر موافقة من عمّان، بل يتحرك على قاعدة فرض الأمر الواقع، تحت شعار الأمن القومي الإسرائيلي.

في عمّان، رفضت الدولة الأردنية هذه الطروحات رسميًا، لكنها تواجه ضغوطًا لا هوادة فيها، وتطالب بمقدار «المرونة» في التعاطي مع ملفات ما بعد غزة. التحذيرات الداخلية بدأت تتسرب إلى الرأي العام، وتشير إلى تسلل تدريجي لعائلات فلسطينية عبر الحدود، في غياب استراتيجية وقائية شاملة، ما يعني أن فرض واقع ديموغرافي جديد قد يحدث قبل أن تصدر عمّان قرارًا برفضه أو قبوله.

الشارع الأردني بدأ يلتقط الإشارات سريعًا. الترقب الشعبي، عودة شعارات المقاومة، وتحوّل بعض التيارات السياسية إلى خطاب ما قبل الانفجار، كلها مؤشرات على أن الأرض تغلي، وتحذيرات لكتاب الدولة في إشارة للترقب والتساؤل الضمني أو التأريخي في لحظة مصيرية. حتى العشائر، التي طالما كانت ركيزة الاستقرار، بدأت تحذر من تجاوز الخطوط الحمراء، وتربط ولاءها باستمرار رفض مشروع التوطين. أما المخيمات الفلسطينية، فباتت تخشى أن تتحول إلى ممر للتهجير، أو ورقة ضغط في لعبة إقليمية لا تأخذ حسابًا لا للكرامة ولا للهوية.

الدولة الأردنية تقف اليوم أمام معادلة شديدة التعقيد وصعبة التنفيذ. من جهة، الرفض الشعبي العارم والتهديد الوجودي الواضح، ومن جهة أخرى، الضغوط الدولية المتزايدة، والانكشاف الاقتصادي الداخلي، وانعدام الدعم العربي الفعّال. والاحتراب المحيط بها والذي يزداد تهديده من الجانب السوري واللبناني، وإسرائيل تمضي في تنفيذ مخططها دون أي اعتبار للرفض العربي أو القانون الدولي رغم أنف الجميع. الولايات المتحدة تخلّت تمامًا عن ادعاء الحياد، وتعمل على فرض حلول "وظيفية" تذيب القضية الفلسطينية في المحيط الإقليمي. ووسط هذا الانهيار، يجد الأردن نفسه محاصرًا في زاوية ضيقة من الجغرافيا والسياسة، بلا غطاء إقليمي حقيقي ولا مظلة دولية عادلة، ليُجبر على التعامل مع مأزق سيادي بالغ الخطورة لا بصفته صاحب قرار، بل كمن تُرك وحيدًا أمام عاصفة إقليمية عاتية، يُدفع دفعًا إلى خيارات مفروضة، إما أن يتخذ قرارًا تأريخيًا بالمواجهة، أو يُساق نحو المصير ذاته، وتُنتزع منه القدرة على الاعتراض، ويُختزل دوره إلى توقيع على مخطط أعدّ مسبقًا.

المشروع الإسرائيلي لا يقف عند حدود الأردن، بل هو خطة متكاملة تشمل إعادة تشكيل الخارطة من جنوب لبنان إلى شرق سوريا، وصولًا إلى الضفة الشرقية لنهر الأردن. احتلال غزة ليس هدفًا بحد ذاته، بل بوابة للسيطرة الكاملة على معادلة فلسطين، تمهيدًا لخلق شرق أوسط يُعاد رسمه على مقاس الأمن الإسرائيلي. تفكيك الضفة وتحويلها إلى جيوب منزوعة السيادة، وضم أراضيها تدريجيًا، وتسويق الأردن كـ(خزان جغرافي ديموغرافي)، ليست مواقف متطرفة، بل قرارات استراتيجية تتبلور في قلب تل أبيب، وتُناقش في العلن دون خجل.

في هذا السياق، يُصبح السؤال الجوهري: هل يتحرك الأردن لحماية نفسه من الداخل والخارج؟ أم يُترك لينزلق تدريجيًا إلى سيناريو آخر؟ المؤشرات لا تطمئن. موجات التهجير قد تبدأ فجأة، والاختراقات الأمنية قد تُفتعل بحرفية، وقد تستخدم أدوات كمبرر لتدويل الوضع الأردني لاحقًا، ضمن صفقة إقليمية ترسم ملامح ما بعد الدولة الوطنية.

ليس أمام الأردن ترف التردد. اللحظة مفصلية، والتهديد وجودي، والصمت لم يعد خيارًا آمنًا، بل خطرًا استراتيجيًا. إن لم تتحرك عمّان الآن، ضمن تحالف عربي حقيقي يواجه مشروع إسرائيل الكبرى قبل أن يكتمل، فإن السيناريوهات البديلة ستكون كابوسية: تفكيك تدريجي للدولة، فقدان السيادة على القرار الديموغرافي، ثم تحوّل الأردن من دولة إلى وظيفة، ومن هوية إلى مساحة عبور.

الرسالة إلى صانع القرار الأردني باتت أكثر وضوحًا من أي وقت مضى، لا منطقة رمادية بعد اليوم. إما أن تكون سدًا منيعًا في وجه هذا الزحف التوسعي، أو تتحول، ببطء وصمت وتحت عنوان «العقلانية»، إلى البوابة الخلفية لدفن القضية الفلسطينية.. ومعها باقي الدول المحيطة. وإن لم يُواجه هذا المشروع في لحظته التأسيسية، فلن تبقى دولة للتفاوض عليها، ولا هوية للدفاع عنها، ولا شعب قادر على المقاومة.

المعادلة الآن حاسمة، مواجهة أو اندثار. الحياد لم يعد مجديًا، والرهان على الوقت ليس إلا انتحارًا مؤجلًا. من لا يردع «إسرائيل الكبرى» اليوم، سيُفاجأ بها على عتبات الدول حولها، ولكن بعد أن يكون الوقت قد فات. فهل نفعل؟.

لبنان.. في التأني السلامة

بقلم: بشارة مرهج

عندما يكون البلد واقعاً تحت الاحتلال الصهيوني والمحتل متشبث بمواقفه العدوانية، متمسك بسياسته التوسعية، رافض لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة، مستهترا بالرأي العام الدولي، لا يتجاوب مع أنظمة عربية تسايره في أصعب اللحظات وتسكت عن سياسته الدموية تجاه غزة، فمن واجب الحكومة اللبنانية، التي يقضم العدو الصهيوني أرضها منهجياً منذ عام ١٩٤٧، الاستعداد أكثر للمواجهة المحتملة مع هذا الاحتلال.

والاستعداد يعني فيما يعنيه مراكمة السلاح الفعّال وزيادة تدريبات القوات المسلحة وتعبئتها معنوياً كي تكون في قلب المقاومة العربية التي لا بد أن تنشأ تصدياً لسياسات وأحلام نتنياهو التي كشف عنها مؤخراً، قائلاً إنه وسط مهمة تأريخية وروحانية ومرتبط عاطفياً برؤية «إسرائيل الكبرى» التي تمتد، على الأقل، من الفرات الى النيل وتقضم أجزاءً واسعة من اراضي العراق ومصر والسعودية ولبنان والأردن وسوريا وبالطبع فلسطين التي يعمل على إبادة أهلها أو تهجيرهم.

إن العدو الصهيوني لم يعد يهتم برأي الدول العربية أو سواها وهو يرى أقدام جنوده في جبل الشيخ وبالقرب من السويداء وعلى بُعد أميال من دمشق. وفي غمرة نشوته بات يكشف عن خططه المستقبلية التي نعرفها ويتجاهلها العالم وأنظمتنا الحاكمة. فالعدو يشعر أن قوته طاغية وليس بحاجة لأحد إلا للطغمة الحاكمة في واشنطن والتي يحمل ملفات أفرادها واحداً واحداً بصرف النظر عن موقعهم أو رتبتهم. ولكنه رغم تفوقه العسكري الكبير على صعيد الجو فهو يعرف بالعمق إنه لا يستطيع كسر الدول العربية مجتمعة إلا إذا فرق صفوفها، وأوغر صدور حكامها على شعوبهم، وعطل أسلحتهم أو جعلها هزيلة لا تصلح للاستخدام إلا في الداخل.

لكل ذلك يشن العدو اليوم حرباً نفسية طاحنة على الفرد العربي لمنعه من المقاومة وحمله على الاستسلام بحجة الواقعية والموضوعية. وبينما العدو يتوسع ويستعد لمزيد من التوسع تضعف قوته تدريجياً ويتراجع اقتصاده وتهتز وحدته ويتمرد العديد من ضباطه وجنوده ويهاجر الكثير من مستوطنيه وتنأى عنه شعوب كثيرة باتت تحتقر قادته، وتنفر منه دول كثيرة باتت ترى خطره الماثل على الامن والاخلاق والسلام في العالم.

ولعل أقسى منظر شاهده الضابط الاسرائيلي الذي انتحر بالأمس قبل أن يبلغ عامه التاسع والعشرين هو منظر المتظاهرين في تل أبيب الذين يطالبون مثله بوقف الحرب المجنونة على غزة، والتي تحولت الى حرب إبادة جماعية ضد الشعب الفلسطيني وضد الحضارة والانسانية. وأحسب أن هذا الضابط الذي قاتل في غزة وشهد الجرائم الفظيعة التي يرتكبها جيشه بدفع محموم من نتنياهو وعتاة العنصرية والإجرام من أصحابه ومرؤوسيه، رأى بأم العين الدرك السحيق الذي وصلت اليه دولته الواغة بالدم الفلسطيني. وربما وصل هذا الضابط الى استنتاج سليم بأن دولته لن توقف حرباً إلا لتبدأ أخرى فيما هو وزملاؤه يريدون العيش بسلام.

خلاصة القول إن قرار الحرب والسلم في هذه المرحلة، وكما كان من قبل، هو بيد التحالف الأمريكي الصهيوني. ومهما فكرنا واجتهدنا في تقرير هذه الأمور الخطيرة الآن فمن العبث نفي أو تعديل الوقائع التي تتدحرج على الأرض حيث يُصبح من الخطأ الجسيم التخلي عن السلاح وعن كل مكامن القوة التي نملكها لمواجهة خطر محتوم يتحدث عن نفسه كل لحظة .

ولهذا كله من المنطق أن تعيد الحكومة اللبنانية تقييم الأمور وترى الواقع كما هو وليس كما تحلم به أو كما تراه جهات أدمنت على التزوير والتضليل

ورحم الله من قال: «في التأني السلامة وفي العجلة الندامة.»

مشروع «إسرائيل الكبرى»
من جدران كازينو بازل إلى واقع استيطاني ماثل

بقلم: الرئيس علي ناصر محمد

في وضع عربي معتل أستمرأ التقصير فيما كان يراه التزاما قوميا مصيريا نحو ماكان يسميه «قضية العرب الأولى»، فلسطين، يواصل مجرم الحرب بنيامين نتنياهو، وهو بكامل الثقة الإعلان عن سياسات الكيان الصهيوني الاستعمارية التوسعية وهو يعي أن موجة الغضب الشعبي والسياسي العربي والدولي المناهض للكيان الصهيوني، على ما يرتكبه من حرب إبادة وتجويع بحق الشعب الفلسطيني في غزة لن تثنيه مهما بلغت ذروتها طالما أن الولايات المتحدة في جيبه.

في محاولة لصرف الأنظار عن جرائم دولته الوحشية في غزة والضفة ولبنان وسوريا، ولإعادة شدّ العصب وتعزيز العصبية الصهيونية في الشارع الإسرائيلي وفي مراكز التأثير الصهيونية على صناع القرار في كل أنحاء العالم، أطلّ نتنياهو وبعض أعضاء حكومته بتصريحات استفزازية وعنجهية غير مسبوقة معلنين عدم التراجع عن قيام "إسرائيل الكبرى". نتنياهو أكد أنه في "مهمة روحية وتأريخية"، واجبة التنفيذ وكأن الوقت قد حان لإخراج هذا المشروع من الظل إلى العلن، في ظل العجز العربي والتواطؤ الدولي لمقاومة التوسع الصهيوني في أراضي ست دول عربية.

بدأ التحضير لهذا المشروع منذ ١٣٠ عامًا، وبعد تأسيس الكيان عام ١٩٤٨ لم يعد حبيس جدران "كازينو بازل" في سويسرا، الذي انعقد فيه المؤتمر الصهيوني الأول في ٢٩–٣١ أغسطس ١٨٩٧، برئاسة الصهيوني النمساوي تيودور هرتزل. لقد سُنحت لي الفرصة بعد جهد جهيد زيارة المكان في صيف عام ٢٠١٠ ودخلتُ قاعة الكازينو التي احتضنت المؤتمر، أو المؤامرة وكان في استقبالي لوحة تذكارية عند مدخله مكتوبة بثلاث لغات، تُحيل إلى أيام وقراراتٍ ما زالت تزعزع استقرارنا وتصر على رسم حاضر ومستقبل منطقتنا وتهدد وجود الشعب الفلسطيني. في داخلها، تتجاور الزخارف الأوروبية الكلاسيكية مع مقاعد خشبية عتيقة وصور لهرتزل ورفاقه وكل شيء يوحي بأن المكان تحول من صالة حفلات إلى منصة لوضع خرائط سياسية تتجاوز حدود المدينة. قرأتُ العبارة المنسوبة لهرتزل في مذكّراته عن مخرجات ذلك المؤتمر: «لقد أسست هنا الدولة اليهودية.. وإن لم يحدث هذا خلال خمس سنوات فسيحدث بعد خمسين سنة»؛ جملة قصيرة بثقل تأريخ دموي استثنائي قل نظيره. وقد تحقق ما قاله بعدها بنحو واحد وخمسين عامًا بقيام الكيان الصهيوني بقرار من الأمم المتحدة استخدمت فيه الحركة الصهيونية وداعميها الرشى للحصول على أصوات بعض الدول. ونحن نيام.

تأملتُ الجدران وكأنها ما تزال تحتفظ بأصداء النقاشات الأولى حول «الدولة اليهودية» في فلسطين العربية وكيف ستقوم، وبأي أدوات. خطر لي أن هذا المكان البعيد جغرافيًا عن فلسطين كان أقرب ما يكون إلى غرفة عمليات لاغتصاب وطن لأناس يدعون وصلا تأريخيا زائفا به.. هنا وُضعت البدايات الفكرية والتنظيمية والحركية لمشروع تمدّد لاحقًا على الأرض، فصل الجسد العربي إلى أوصال، وجرَّ وراءه تواطؤاتٍ إقليمية ودولية، فيما دفع الفلسطينيون كل الثمن .

خرجتُ من القاعة وأنا أشعر أن «مشروع إسرائيل الكبرى» لم يعد حبيس جدران الكازينو؛ فما صيغ هنا بافتراء على «التأريخ والدين» نراه اليوم يُترجم إلى خرائط استيطان وخطط تهويد على الأرض وعمل لايكل ولايمل. ونحن نصرح ونصرح ونستغيث بالغير.

منذ ذلك المؤتمر، عملت المنظمات الصهيونية على تنفيذ قراراته بخطوات مدروسة ومتزامنة، بتنظيمها هجرات يهودية إلى فلسطين، مستغلة تحولات إقليمية ودولية. تنامى الاستيطان، وفرضت الوقائع على الأرض. ونحن وفي المقدمة الخلافة العثمانية عاجزون. واليوم، وبعد أكثر من قرن، يرى قادة هذا الكيان أن الفرصة مؤاتية لاحتلال كل فلسطين واستقطاع أراض عربية أخرى لتنفيذ مشروعهم من "النيل إلى الفرات" وتوسيع نطاق سيطرتهم تحت شعارات دينية وتأريخية مزعومة تسندها القوة والتواطؤ الدولي ويمهد لها الطريق الانقسام العربي.

إنْ صحونا اليوم -وإن جاءت الصحوة متأخرّة- أفضل من أن نستسلم لفرض أكثر من أمر واقع يزلزل كياناتنا. في هذا السياق، تابعنا المواقف العربية الرسمية الرافضة لتصريحات نتنياهو وخطة الاستيطان المعروفة بـ"E1" والإدانات القوية من جامعة الدول العربية، وجمهورية مصر العربية، والمملكة العربية السعودية، والمملكة الأردنية الهاشمية، ودولة الكويت، وغيرها من الدول العربية والإسلامية، التي أكدت أن هذه المشاريع تمثل انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، وخطرًا يهدد الوجود العربي ذاته.

لكن، يجب ألا نكتفي بالإدانات والبيانات والتصريحات؛ بل ينبغي أن يتبع ذلك خطة عمل واضحة ومشروع عربي متكامل لمواجهة المشروع الصهيوني التوسعي الذي يهدد الأمة العربية ومقدساتها ووجودها. لقد أثبتت التجارب أن هذا الكيان لا يسعى للسلام، ولا لتطبيع العلاقات ونيل الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة أو للانسحاب من الاراضي المحتلة في سوريا ولبنان أو توخي الاستقرار في المنطقة، بل يسعى دومًا إلى إشعال الأزمات وإدامة الصراعات، لأن السلام الحقيقي يهدد وجوده القائم على الحروب والنزاعات، التي يستمد منها قوته وبقاءه ودعم الولايات المتحدة غير المشروط له.

لقد حذرنا مرارًا، منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ وحتى اليوم، من أن حرب الإبادة والاستيطان لن تتوقف عند حدود غزة والضفة الغربية، بل ستمتد إلى لبنان وسوريا والأردن ومصر والسعودية، وهو ما أعلنه اليوم مجرم الحرب الفاشي، بنيامين نتنياهو، في تحدٍّ صارخ للدول العربية وللمجتمع الدولي.

وعليه، فإننا نناشد الدول العربية بعقد قمة عربية طارئة لاتخاذ موقف موحّد لمواجهة هذا المشروع الصهيوني التوسعي الخطير، واستخدام جميع الإمكانيات العسكرية والسياسية والاقتصادية والإعلامية وغيرها، قبل أن يقع الفأس في الرأس، ويصبح ما نحذّر منه اليوم واقعًا لا يمكن التراجع عنه. دقت ساعة العمل العربي. فلسطين تناديكم. فلاتخذلوها.

المراقب العراق

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاحد 17 آب 2025 العدد 3658 السنة السادسة عشرة

غلطة سراي يقدم عرضه الأول للتعاقد مع إيدرسون

أرسل نادي غلطة سراي أول عرض رسمي، من أجل التعاقد مع إيدرسون، حارس مانشستر سيتي، خلال الميركاتو الصيفي الجاري.

وأوضح فابريزيو رومانو، خبير انتقالات اللاعبين والمدربين في أوروبا: «أرسل غلطة سراي أول عرض رسمي من أجل إيدرسون، والذي يبلغ نحو ١٠ ملايين يورو، بينما يطالب مانشستر سيتي برسوم أعلى، والمفاوضات جارية حالياً».

وأضاف رومانو، عبر حسابه بشبكة «إكس»: «فتح جيانلويجي دوناروما، حارس باريس سان جيرمان، الباب بالفعل أمام الانتقال إلى مانشستر سيتي هذا الصيف، دون وجود أية مشاكل في المفاوضات حول الشروط الشخصية للعقد».

وأتم خبير الميركاتو الأوروبي: «في حال رحيل إيدرسون، يمكن لدوناروما الانضمام إلى مانشستر سيتي حتى بعد التعاقد مع جيميس ترافورد من بيرنلي».

واستبعد لويس إنريكي، مدرب باريس سان جيرمان، دوناروما من قائمة السوبر الأوروبي ووضع النادي الفرنسي حارس الإيطالي على قائمة المعروضين للبيع.

مع انطلاقة الموسم الجديد.. هل ينهض السيتي من كبوته أم يستمر بإخفاقه؟

بعد أكثر من عقد من السيطرة على كرة القدم الإنجليزية، يدخل مانشستر سيتي موسم ٢٠٢٥-٢٦ مثقلاً بالأسئلة، ثالثها بين ذاكرة البطولات المتلاحقة وواقع الإخفاق الذي ضرب الفريق في الموسم الماضي.الفريق الذي اعتاد أن يكون «المعيار» في البريميرليج، بات اليوم في موقع المطارد لا المطارَد، يبحث عن استعادة أمجاده المفقودة وإعادة كتابة هويته تحت قيادة بيب جوارديولا.

أشباح الماضي القريب

في الاتحاد، لا يُقاس الموسم بالفوز بالمباريات بل بالألقاب، منذ ٢٠١٧، لم يعرف مانشستر سيتي معنى إنهاء الدوري خارج المركزين الأولين، ولم يتجرع مرارة موسم بلا كأس طوال ثماني سنوات، لكن كل ذلك انهار دفعة واحدة في ٢٠٢٤-٢٥، موسم وصفه هداف الفريق إيرلينج هالاند بكلمتين لا تُنسى: «مروع» و«مميت».

الجماهير التي اعتادت الهتاف «السيتي عاد، واو، واو»، وجدت نفسها في صمت غريب، وكأن النغمة التي كانت تبث الرعب في خصومها فقدت سحرها. فجأة، بدا وكأن الفريق العملاق قد عاد إلى حجمه البشري.

برناردو سيلفا.. صوت الضمير

من بين جميع اللاعبين، كان القائد الجديد برناردو سيلفا الأكثر صراحة في الاعتراف بفشل الموسم الماضي. كلمات البرتغالي عكست شعوراً بالذنب الجماعي: «فريق بخبرتنا وجودتنا، حتى مع الإصابات، لا يمكنه أن يخسر بسهولة كما فعلنا. لم نبذل الجهد الكافي حتى للمنافسة على اللقب».

ثورة هوجو فيانا في سوق الانتقالات

مع رحيل تشيكي بيجريستين، جاء المدير الرياضي الجديد هوجو فيانا ليضع بصمته بسرعة. خمس صفقات رئيسة بلغت قيمتها ١٥٣ مليون جنيه إسترليني، أبرزها: تيجاني رايندرز (من ميلان - ٤٦ مليون جنيه إسترليني): لاعب وسط نشيط وهداف، يُتوقع أن يعيد الحيوية المفقودة. ريان آيت نوري (من ولفرهامبتون - ٣١ مليون): ظهير هجومي واعد، قد يمنح الفريق بُعداً مختلفاً على الأطراف. ريان شرقي (من ليون - ٣٠ مليون): موهبة فرنسية مثيرة للجدل، يمتلك السحر لكن يُخشى من فريدته. جيمس ترافورد (عاد من برنلي - ٢٧ مليون): حارس مرمى شاب يُتوقع أن ينافس إيدرسون على المركز الأساسي. ماركوس بيتشيلي (تشيلسي - انتقال حر): لتعزيز دكة الحراس.لكن التغييرات لم تكن في الاتجاه الواحد، رحيل دي بروين إلى نابولي، وخروج جاك جريليش على سبيل الإعارة لإيفرتون، وانتقال كايل ووكر إلى بيرنلي، كلها أحداث تؤذن بمرحلة جديدة، وكأنها نهاية عصر وبداية آخر.

إخفاق مونديال الأندية.. جرس إنذار

تحضيرات السيتي للموسم الجديد، اتخذت منحى غريباً بسبب مشاركته في كأس العالم للأندية، الفريق أنهى دور المجموعات بنجاح، لكن سقط بشكل مفاجئ أمام الهلال السعودي بثلاثية جواو كانسيلو ٤-٣ في مباراة مثيرة.

جوارديولا.. بين الإرهاق والعبقرية

يبب جوارديولا، الذي أقر الموسم الماضي بأنه تأخر في تجديد تشكيلته وفاءً لنجومه القدامى، يبدو اليوم أكثر إدراكاً لخطورة الاستمرار بالوهم الأمس، الرجل الذي حصد ١٠٠ نقطة بعد موسم مخيب في ٢٠١٧، والذي رد على خسارة اللقب في ٢٠٢٠ بأربع بطولات متتالية، يملك سجلاً يمنحه الثقة.

سيتعين عليه هذا الموسم التوفيق بين نظامه التكتيكي التقليدي وبين الوافدين الجدد. هل يعود إلى الاعتماد على الأظهرة الهجومية؟ هل ينجح في جعل آيت نوري ودكو، مفاتيح جديدة للتنوع الهجومي؟ وكيف سيوظف رايندرز وشرقي في غياب دي بروين؟ كلها أسئلة مفتوحة ستحدد مصير السيتي.

ميلان يسعى للتعاقد مع فيديريكو كييزا

يكثف ميلان، مفاوضاته في الأيام الأخيرة من سوق الانتقالات الصيفية، من أجل التعاقد مع الإيطالي فيديريكو كييزا، جناح ليفربول، الذي خطف الأنظار في ظهوره الأول بقميص «الريدز» في الدوري الإنجليزي الممتاز.

وشارك كييزا كبديل في مواجهة بورنموث ضمن الجولة الافتتاحية للبريميرليج، وتمكن من تسجيل هدف قاتل في الدقيقة ٨٨، قاد به فريقه لتحقيق فوز ثمين.

ووفقًا لموقع «فوتبول إيطاليا»، يرى مسؤولو ميلان، أن التعاقد مع كييزا سيكون بمثابة «القطعة المكملة» لمشروع الفريق في الموسم الجديد، في ظل بحث النادي عن تدعيم الخط الهجومي بلاعب من الطراز الرفيع.وكان الروسونيري قد ارتبط بأسماء بارزة خلال الصيف مثل راسموس هويلوند مهاجم مانشستر يونايتد، ودوسان فلاهوفيتش مهاجم بوفنتوس، إلا أن النادي لم يقدم أي عرض رسمي حتى الآن.كما أن وجود ماسيمليانو أليجري على رأس الجهاز الفني لميلان، قد يعزز فرص إتمام الصفقة، خاصة وأنه سبق له تدريب كييزا في بوفنتوس، ويعرف إمكانياته جيدًا.

رغم اضاعته لركلة جزاء.. إنريكي يجدد الثقة بفيتينيا

اتخذ لويس إنريكي مدرب باريس سان جيرمان، قرارًا قويًا بعد إضاعة فيتينيا نجم «بي إس جي»، لركلة الترجيح في مباراة السوبر الأوروبي أمام توتنهام.

وبدأ باريس سان جيرمان موسمه بالفوز بأول لقب أوروبي، بعد مباراة متوترة أمام توتنهام في كأس السوبر الأوروبي، التي انتهت بركلات الترجيح.

وكان السؤال الذي يُتردد في ذهن الجميع: من سيكون متخصص ركلات الترجيح في باريس؟ وقد حسم المدرب الإسباني لويس إنريكي الأمر، بعد أن أضاع لاعب الوسط فيتينيا ركلة الترجيح.وعانى الدادي الباريسي أمام توتنهام، بعد أن تأخر في النتيجة خلال معظم المباراة، قبل أن يتمكن من التعادل ومن ثم يتسرع الفوز في نهاية ركلات الترجيح (٣-٢) و(٤-٣).ومنح هذا الفوز باريس سان جيرمان لقبه الأول في موسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦، ولكن خلال ركلات الترجيح، أخطأ فيتينيا تماما في التسديد.

وكانت لحظة تردد من الممكن أن تكون حاسمة، لكنها لم تمنع في النهاية فوز باريس بالكب. ومع ذلك، يظل لاعب الوسط البرتغالي البالغ من العمر ٢٥ عامًا هو المهاجم الرسمي للفريق. وفقًا لصحيفة L'Équipe، لا ينوي لويس إنريكي تغيير الترتيب، فبالنسبة للمدرب الإسباني، هذا الخطأ مجرد حادثة عابرة ولا تشكك في موثوقية لاعبه منذ أن تولى المسؤولية، حقق فيتينيا سجلا قويًا ستة أهداف من أصل ثماني محاولات.

المحكمة العليا ترفض طلب اتحاد الكرة إيقاف عمل مركز التسوية الرياضي

ردت المحكمة الاتحادية العليا أمس السبت، طلب الأمر الولائي المقدّم من قبل رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم عدنان درجال، بشأن عمل مركز التسوية والتحكيم الرياضي.

ووفقاً لقرار المحكمة، فإنها ردت دعوى إيقاف عمل مركز التسوية والتحكيم ويعتبر مركز التسوية والتحكيم الرياضي أول مركز مؤسسي للتحكيم الرياضي في العراق حيث يتوجه إليه الرياضيون كوسيلة لفض المنازعات بدلاً من الاحتكام إلى القضاء وذلك لخصوصية المنازعات الرياضية التي يتطلب الفصل فيها من قبل شخصيات مؤهلة تأهيلاً قانونياً لهم الخبرة بالمشاكل المتصلة بالنشاط الرياضي.

محمد إبراهيم

الإعلام ليس صوتا دعائيا!

نمرّ اليوم بمرحلة من أصعب وأهم المراحل، وهي مرحلة تجهيز منتخبنا الوطني لكرة القدم لخوض الملحق الآسيوي المؤهل إلى مونديال ٢٠٢٦، بالتزامن مع انتخابات اتحاد كرة القدم المؤهل إقامتها يوم الثلاثاء الموافق السادس عشر من شهر أيلول المقبل.

نأمل أن تتوقفوا عن أية نقاشات تخصّ الخلافات بين الأطراف المتنافسة على مواقع الاتحاد، وأن يتم التعامل مع أخبار الانتخابات التي تصدر عن المكتب الإعلامي للاتحاد دون إقحام آراء شخصيّة أو تمرير انتقادات بطابع فردي، إذ إن ذلك من شأنه أن يزيد حدّة الصراع الانتخابي ويؤدّي إلى توتير الأجواء دون جدوى!

أتمنى صادقاً أن تكون الحوارات والبرامج الرياضيّة مخصّصة فقط لاستعدادات المنتخب الوطني لكرة القدم، كي توصل رسالة واضحة لكل من يدخل سباق الانتخابات: إن الجمهور والإعلام مع المنتخب لا مع الأشخاص، وهدفنا جميعاً في النهاية هو فرحة الشعب بالتأهل إلى كأس العالم ٢٠٢٦ بعد تسع محاولات خائبة للبطولات (١٩٩٠-٢٠٢٢)!

برأيي، يجب أن يدرك الجميع أن الإعلام الحقيقي ليس صوتًا دعائيًا لأيّ مرشح، بل هو صوت الوطن والجمهور، ورسالتنا واضحة وسط ضجيج المديح والذم والترُبّص وخلق الفتن: نحتاج مكتبًا تنفيذيًا يمثل طموح الناس بعيدًا عن المصالح الشخصيّة والمشكلات والتشكّي!

الجمهور الرياضي الواقي تعب كثيرًا من حملات التسقيط والانجرار خلف صراعات لا تخصّه، بل تخدم أطرافًا بعينها يهمّها بقاء الوضع مُضطربًا في مفاصل اللعبة لغايات باتت مكشوفة لا تمت بصلة لشأن اللعبة والعمل الإداري المفترض أن ينهض بها بعد كبوات عدّة لا تستحقها!

جمهور كرة القدم بحبُّ اللعبة لأنها رمز للوطن، ونافذةٌ للترفيه عن نفسه المتعبة جدًا من ضغوط الحياة اليومية وما واجهه من محطات صعبة خلال رحلة مؤازرته "أسود الرافدين" وفشل أغلب الطواقم التدريبية المحلية والأجنبية -تحت قهر الظروف الشخصيّة والعامّة- في تحقيق أمنيته بحجز بطاقة المونديال الثانية بعد «مكسيكو سيتي ١٩٨٦».

ديدييه دروجبا يقف بجانب لوكمان في أزمته مع أتالانتا

صعّد الأسطورة الإيفواري ديدييه دروجبا، نجم تشيلسي السابق، من أزمة النيجيري أديمولا لوكمان مهاجم أتالانتا، الذي دخل في خلاف مفتوح مع ناديه بعد إعلانه العصيان وغيابه عن تحضيرات الموسم الجديد.

ويأتي غياب لوكمان عن تدريبات الفريق في محاولة منه للضغط على إدارة أتالانتا للسماح برحيله هذا الصيف، عقب العرض الذي تقدم به إنتر ميلان للتعاقد معه خلال الأسابيع الماضية. ووفقًا لما ذكره موقع «فوتبول إيطاليا»، فقد وصل دروجبا إلى إيطاليا من أجل تقديم عريضة رسمية من ٥٠ صفحة لإدارة أتالانتا، يطالب فيها بتمكين لوكمان من تحقيق رغبته في الانتقال. وأشار التقرير إلى أن العريضة حظيت بدعم من الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف)، وتدعو إلى ضمان عملية انتقال عادلة وشفافة، خصوصا فيما يتعلق بالنجوم الأفارقة. وأوضح: «هذه الخطوة تسلط الضوء على أهمية العدالة والمساءلة في انتقالات كرة القدم العالمية، خاصة بالنسبة للاعبين الأفارقة الذين يمثلون القارة في أعلى المستويات». يُذكر أن الحساب الرسمي لمنتخب نيجيريا على منصة «إكس» كان قد أصدر بيانًا أكد فيه دعمه الكامل للوكمان في معركته من أجل الانتقال من أتالانتا إلى إنتر ميلان.

مع تزايد الخلاف بين مرشحي الرئاسة

«فيفا» يحسم الجدل بتعليق انتخابات اتحاد الكرة

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

جاء قرار الاتحاد الدولي ليضع النقاط على الحروف، في قضية انتخابات الاتحاد العراقي لكرة القدم، حيث قرر تعليق الانتخابات وتأجيلها عن موعدها المقرر في السادس عشر من الشهر المقبل، مع ارسال لجنة خاصة من الاتحادين الدولي والآسيوي، لتقصي الحقائق وعقد اجتماعات مع جميع الأطراف المعنية.

ودائما ما يسبق انتخابات اتحاد الكرة، الكثير من الأزمات سواء على قانون الانتخابات وآلياته أو بين الأعضاء المتنافسين على رئاسة الاتحاد وكما يحدث في الوقت الراهن بين رئيس الاتحاد عدنان درجال ونائبه الثاني يونس محمود، حيث اشتد الخلاف بينهما خاصة بعد ان منحت مجموعة من أعضاء الاتحاد، دفعة قوية ليونس محمود، من أجل الصعود الى كرسي القيادة.

وتحدّث عضو المكتب الإعلامي لإتحاد الكرة رياض هادي لـ«المراقب العراقي» قائلا: ان «الإشكالات التي تحدث قبل انتخابات اتحاد الكرة، تأتي من أهمية كرة القدم في العراق، ولما تمثله اللعبة الأولى في العالم بالنسبة للجماهير الرياضية، حيث يعد اتحاد كرة القدم أهم اتحاد رياضي من الاتحادات المنضوية تحت خيمة اللجنة الأولمبية العراقية»، مشيرا الى ان «هناك الكثير من الثغرات في النظام الأساسي لاتحاد الكرة العراقي، وتم تشكيل لجنة خاصة من الاتحاد، من أجل تعديل هذه الثغرات، واكملت هذه اللجنة مهامها، واستطاعت ان تعدل الكثير من الفقرات الخاصة بالنظام، إلا ان الوقت لم يسعفها لعرضها الى الاتحاد الدولي».

وأضاف، انه «بعد انتخابات اتحاد الكرة وعن طريق المكتب التنفيذي الجديد للاتحاد، ستعدّل الكثير من الثغرات وسوف نشهد اجراء انتخابات قادمة بصورة سلسة وانسيابية وغير معقدة والتي يشوبها الكثير من المشاكل، نتيجة ضعف قانون الانتخابات».

وتابع: «فيما يخص الأخبار المتداولة على منصات السوشيل ميديا حول اغلاق مكتب رئيس الاتحاد من قبل أعضاء المكتب التنفيذي، فهو خبر عار عن الصحة، فرئيس الاتحاد يمارس عمله بشكلٍ طبيعي مع باقي أعضاء الاتحاد»، منوها الى ان «الاتحاد مشغول بتحضير المنتخبات للمشاركة في الاستحقاقات القادمة، ويأتي في مقدمتها المنتخب الوطني الذي يستعد لخوض غمار مباريات الملحق الآسيوي المؤهل الى نهائيات كأس العالم القادمة، بالإضافة الى منتخبي الأولمبي والشباب اللذين تنتظرهما مشاركات قريبة في التصفيات القارية».

وكان الاتحاد العراقي لكرة القدم تلقى، أمس السبت، خطاباً رسمياً من جانب الاتحاد الدولي «فيفا»، بشأن الانتخابات المقررة يوم ١٦ أيلول المقبل.

ويشير خطاب «الفيفا» إلى مختلف المراسلات والشكاوى التي وردتنا مؤخرًا من الاتحاد العراقي لكرة القدم وعدد من أعضاء لجنته التنفيذية خلال الأسابيع الماضية، بشأن العمليات الانتخابية الجارية على مستوى الاتحاد وأعضائه.

وأضاف، انه «بعد تقييم شامل للوثائق والمعلومات المقدمة، بما في ذلك المراسلات والشكاوى والتوضيحات من الاتحاد العراقي والجهات المعنية الأخرى، وأحاط الاتحادان الدولي والآسيوي، علمًا بالخاوف الجدية التي أثيرت بشأن عمل وتكوين واستقلالية اللجنة الانتخابية ولجنة الطعون، بالإضافة إلى سير بعض العمليات الانتخابية».

وتابع البيان: «بعد انتهاء المهمة، سيُعلن الاتحادان الدولي والآسيوي لكرة القدم، عن الخطوات والإرشادات المناسبة، لضمان سير العملية الانتخابية في العراق، بما يتوافق تمامًا مع القوانين واللوائح المعمول بها، فضلا عن مبادئ الشفافية والنزاهة».

تيباس يجدد رغبته بإقامة مواجهة فياريال وبرشلونة في ميامي

أعرب رئيس رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم خافيير تيباس، عن تفقه في إقامة مباراة فياريال ضد برشلونة، ضمن الجولة السابعة عشرة من «الليجا»، في شهر كانون الأول المقبل بمدينة ميامي الأمريكية.وقال تيباس في تصريحات لبرنامج «تابلرو ديبورتيفو» الإسباني: «بنهاية شهر أيلول سيكون لدينا رد نهائي حول إمكانية إقامة المباراة في ميامي، أنا مقتنع بأنها ستقام هناك، صحيح النقاش من جديد، على سبيل المثال، مباراة كأس الملك بين ملقا وأتلتيكو مدريد أقيمت في ماربيا وأوضح رئيس الرابطة، أن الخطوة الأولى جاءت من الأندية نفسها بشكل طوعي، مشيرًا إلى أن رابطة الدوري ليديها رغبة واضحة في المضي قدمًا، وأن الاتحاد الإسباني أعطى موافقته بالفعل، فيما يتبقى المرور عبر لوائح الاتحاد الأوروبي (يويفا) والاتحاد الدولي (فيفا) قبل إتمام المشروع بشكل رسمي.وأضاف تيباس: «حين ينعقد الاجتماع العام للرابطة سنرى ما إذا كان الموضوع يستحق النقاش من جديد، على سبيل المثال، مباراة كأس الملك بين ملقا وأتلتيكو مدريد أقيمت في ماربيا دون إشارة أي جدل. حتى الآن، الطرفان المعنيان، برشلونة وفياريال، أبديا موافقتهما على إقامة اللقاء في ميامي، ولا نريد افتعال مشاكل قبل حدوثها».

وتابع: «لا يمكن أن تصبح الليجا مثار سخرية في أوروبا، بينما نرى إيطاليا وفرنسا يخوضان مباريات خارج حدودهما، حتى بطولة السوبر الإسباني تُقام خارج البلاد، وتم تعديل نظامها مسبقًا، أرى أن الجدل المثار حول هذه القضية أكبر بكثير من حجمها الحقيقي».

يذكر أن ريال مدريد أعلن في بيان رسمي، رفضه القاطع للمقترح، مؤكدًا أن القرار اتُخذ دون أي تشاور مع الأندية المعنية، وهو ما اعتبره «انتهاكًا لمبدأ التكافؤ الإقليمي» الذي يقوم عليه نظام الدوري ذهابًا وإيابًا.

وأوضح البيان، أن الخطوة تخلّ بتوازن المنافسة وتمنح أفضلية رياضية غير مشروعة للأندية التي تطلب نقل مبارياتها، بما قد يؤثر على نزاهة النتائج ويفتح الباب أمام قرارات مستقبلية تخضع لمصالح غير رياضية.

اتحاد الكرة ينفي زيادة عدد أندية الدوري الممتاز

نفى الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم إصدار أي قرار يتضمن صعود أربعة أندية هي (الصناعة، الصناعات الكهربائية، الصوفية، الشرقاط) إلى مصاف دوري الدرجة الممتاز.

وقال عضو الاتحاد غانم عريبي «أستغرب هذه التصريحات كون الاتحاد لم يصدر مثل هذا القرار، مشيراً إلى أن قرار صعود الفرق هو من صلاحية الهيأة العامة للاتحاد، وهو من صلب قرارات النظام الأساسي».

وأضاف عريبي أن «من غير الممكن أن يكون عدد فرق الدوري الممتاز ٢٤ فريقاً، في وقت أن الأندية التي تلعب في دوري النجوم هي ٢٠ فريقاً».

أثمار عقيل تُتوج بذهبية البطولة الدولية للتنس

تُوجت اللاعبة أثمار عقيل بالوسام الذهبي في البطولة الدولية لتنس الطاولة التي أقيمت في الأردن لفئة تحت ١٣ سنة، بعدما خطفت المركز الأول بأداء متميز وطموح كبير.

وقال أمين عام اتحاد تنس الطاولة هيفي طه أحمد إن «البطلة أثمار عقيل قدمت مستويات عالية في بطولة ضمت منافسات قويات، لكن الطموح والإرادة التي تحلت بها تغلبت على كل الظروف، ومن ثم خطفتا الذهب بجدارة واستحقاق».

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاحد 17 آب 2025
العدد 3658 السنة السادسة عشرة

قصة قصيرة جدا

تكوين

اطلع على كل المدونة، فهم، اســتوعب، أتقن الجدل، هام في الأرض يبحث له عن الحرية.

رياض انقزو

ومضة

تطوف بثراك عيون وأكف وقلوب
تهيم خاشعة بمثواك يا له خشوع
تحته خُطى كريمة تستجيب طائعة بنجواك

صباح محسن

نداء العلي..

تشكيلية تستوحي لوحاتها من القرآن الكريم والمناسبات الدينية

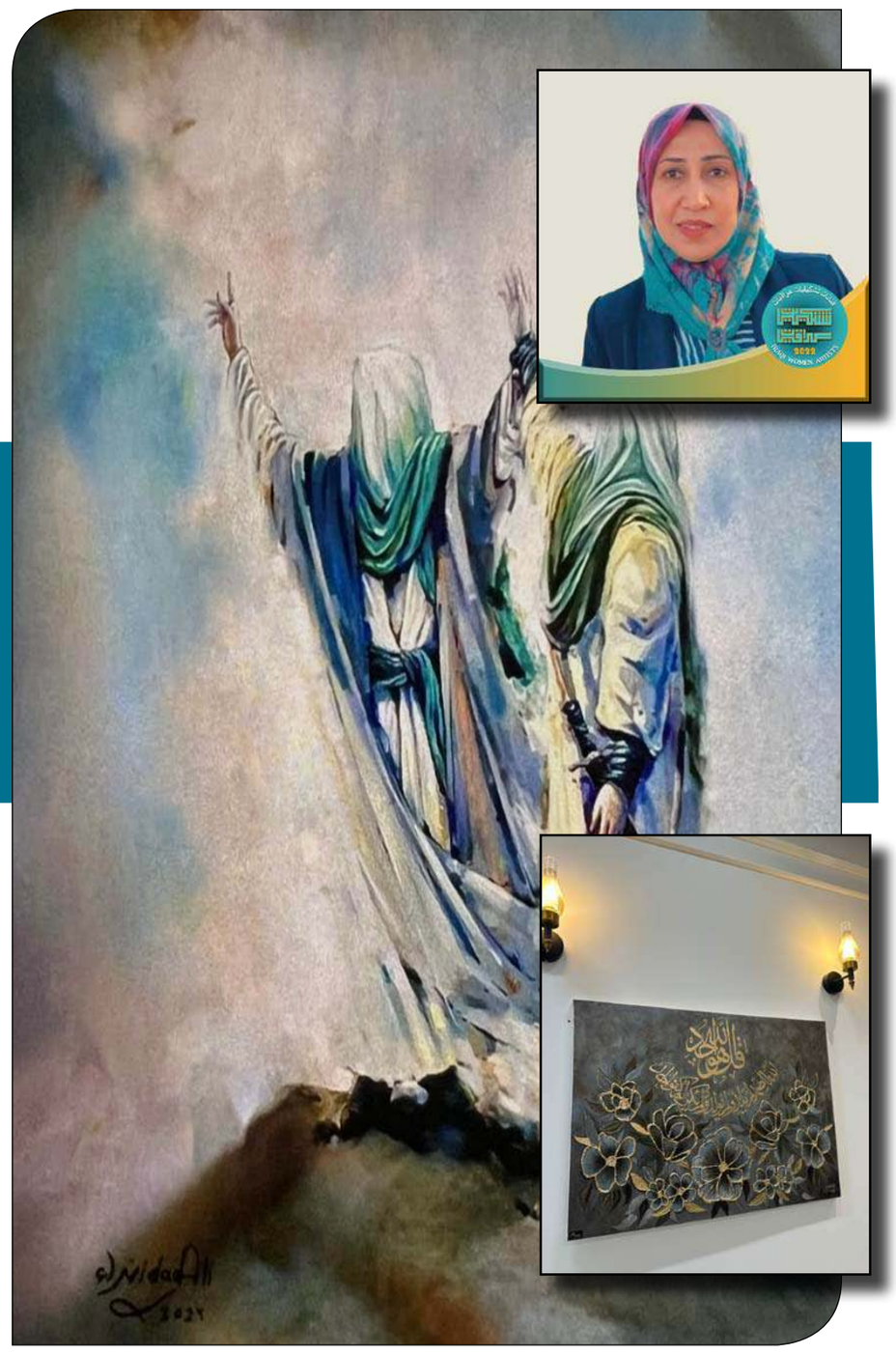

تعد التشــكيلية نداء العلي، واحدة من المهتمات بإحياء التراث الفلكلوري الشــعبي من خلال الفرشــاة واللون ضمن إطار الرســم والأعــمال اليدويــة والحرفية، فهي قــادرة على توظيف الألوان في مســاحة اللوحة، ليعانق الواقع الحاضر في تبادل إشارات القبول للعمق الإنساني لذلــك الإرث الحضــاري، لهذا تراها تســتوحي لوحاتها مــن القرآن الكريم والمناســبات الدينيــة. وقالت العلي في تصريــح خصّت به «المراقب العراقي»: إن «مســيرتي الفنية شهدت مراحل عديدة الى أن وصلت لتخصصي في اللوحات التراثية والدينيــة وفي لوحتي عن يوم الغدير، حاولت ان أجعلها تنطق بعظمة المناسبة وسمو الرسالة، وكأنها ترجمة بصرية لحديث السماء في يوم الغدير».

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي..

وأضافــت: إن «امتــزاج الألــوان المائيــة برقــة الأقــلام الخشــبية أضفــى على المشــهد، بعــدًا روحانيًــا يلامس القلوب لتجسيد لحظة من أعظم لحظات الإسلام، حيث امتــدت يــد النبوة لتضع خاتــم الولاية في يــد الإمام علي «عليه الســلام» في عمــل فني يعبّر عن الــولاء بلغة الفن نفذته بالألوان المائية والأقلام الخشبية، تجسيدًا للحظة روحية عظيمة خطّها التأريخ بنور الولاية».

وتابــع: إن «من بــين لوحاتي، هناك لوحــة فنية تنتمي للأســلوب الزخرفي المعاصر، تتوســطها آية «قل هو الله أحــد» بخط ذهبــي أنيق، تحيــط بها باقة زهــور بارزة بتقنيــة العجائن وملامســات ورق الذهــب، على خلفية داكنــة تبرز التكوين وتمنحه طابعًــا روحانيًا راقياً ذات أبعاد ١٠٠ × ٧٠ ســم بألوان أكريليك، عجائن فنية، ورق ذهــب». مــن جهته، قــال الناقد وجدان عبــد العزيز: إن «لوحــات الفنانة نداء العلي، شربت مــن معين الفلكلور العراقــي الشــعبي تنتظم على وفــق الخليــط اللوني أو تنتظــم على وفــق نظرية اللــون التي تعني الاســتخدام الإبداعــي للون، من كميات ألــوان الفنانة العلي المبتدعة عبر مزيج الألوان الدافئة والأخرى الباردة مع الإشــارات لــلإرث الحضــاري العراقــي، جــاءت محاولــة إظهــار الفلكلــور الشــعبي العراقي في مســاحة اللوحة، ليعانق الواقع الحاضر في تبادل إشارات القبول للعمق الإنساني لذلــك الإرث الحضاري». وأضاف: إن «الرســم عند العلي لم يأتِ من فراغ، إنّما جاء عبر ثلاث طرق: هي الدراســة والتدريب من خلال الممارسة، مضافاً لها تجربة الفنان، ومن خلال مســار إبداعاتها الفنية، نكتشــف انها تسير بخطــى واثقة حيثما تضع أفكارهــا بلوحات أخذت من الــتراث ولم تنسَ الواقع، فعندمــا نمعن النظر بلوحاتها نجد اســتعمالاتها للألــوان بشــقيها البــاردة والدافئة، خالقــة عمقاً داخل اللوحة، وتجــرك الأعماق الى مناطق الكشــف عن المعنى الكامن في ذهنيَّــة الفنانة العلي غير الظاهــرة فوق الســطح، بمعنى أنّنا أمــام لوحة تحمل الكثير من المعاني، المثيرة للأسئلة».

وأشار الى ان «الفنانة تحمل الكثير من الحذر في استعمال الألوان ووضعها في مساحة اللوحة، كون الفنانة اجترت التراث بما فيه من عمق إنســاني وتحاول إسقاطه على واقــع مضمّــخ بالكثير مــن الفقدانات والحــزن، إلّا أنّه حمل روحاً إنســانيّة كبيرة مشــكلة هوية ثقافيَّة، ذات خصوصيَّة أمام بقية الشعوب».

وأوضــح: إن «رؤى الفنانــة العــلي تتلمــس طريقهــا في إبــداع اللوحة الحاملة لروح هذا الإرث الحضاري للعراق المتنــوّع بغنــاهُ الفني والأدبي، ويمتد عبر آلاف الســنين، ويضم مختلف الفنون كالنحت والرســم والزخرفة، هذا التنــوع الجمالي يعكــس الهوية العراقيــة بطريقة فوق العادة، لأنَّ (في الشــخصية الإنســانية بنى ومســتويات شعوريّة وعقليّة وعمليّة، خاضعة لتأثيرات آتية من كل اتجاه: اجتماعيّة، أخلاقيّة، دينيّة، جسديّة، ذاتيّة.. وهي مــن ثمَّ محكومة بعناصر وتأثيرات ليســت جميعاً ملكاً شــخصياً، إنّما هي، في جانبها الموضوعي، ملكي مثل ما هــي ملك كل إنســان، إذ لا فرديَّة حقيقيَّــة بالفعل، هي اللاوعي الجمعي في حقيقة موضوعيَّة إلى حدٍّ بعيد)، هذا التركيــب للشــخصية جعل من الفنــان والأديب يتعرّض لتأثــير الإرث الحضاري والواقــع الاجتماعي في انفعالات الإبداع والإنتاج الفني، الذي يحمل فلسفته الخاصة».

«فراشتي التي لا تموت» قصائد من قلب الخنساء الغزية

تقــدّم الشــاعرة الفلســطينية الدكتــورة آلاء القطراوي، قصائد من قلب الخنساء الغزيّة في ديوانها الأخير «فراشتي التي لا تموت» الصادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، والتي كتبــت قصائده تحت الحــرب، انتهت منهُ ولم تنتــهِ الحرب مثلما أشــارت لنــا آلاء، آلاء التي فقــدَت في حرب الإبــادة التــي يشــنّها الكيان الصهيوني على غزة أربعة من أبنائها شــهداءَ هم: كرمل، كنان، أوركيد، يوســف، وهي ابنة النصيرات، وتقــاوم آلاء بالشــعر، لكنّها كلما تنهــي القصيدة، تســأل نفســها: مــا جدوى الشــعر؟ لأنّها مثلما تحــزن فهي أيضاً، تحلم، ففي الشــعر متســعٌ للأحلام ولــو كانت تحت القصــف الذي لم يعرف الخاتمــة، بعد خاتمة كل قصيدة. آلاء القطراوي هي شاعرة الأحلام التــي لا تعرف حدوداً، لا لأنّهــا من غزة فقط، بل لأنّها تجعل من كلماتها أجنحة، ومن أزهار شعرها تنبعث الفراشات التي لا تموت، عشتُ مع آلاء القطــراوي في قصائدها، بعد أن قرأتُ الديوان ثلاث مرّات، وكنتُ في كلّ مرّةٍ أكتشــف أنّني أقرأهُ للمرة الأولى، أدخل غزّة من بوّابة كل مقطع من القصائد، وأجولُ في النصيرات، أقيمُ في خيمة النازحين تارة، وتارة أخرى تلسُعني الذكريــات التي تمكثُ في قلــب آلاء كالجرح، فلغة هــذا الديوان هي لغةُ التســاؤل الجارح، ولغة الرســائل والوصايا التــي تنبئ بفرضيّة الموت، فكانت: «إذا متُّ» شــكّلت السطر الأوّل لكل مقاطع القصائد من البداية حتى النهاية، لكنّها اســتطاعت أن تقرأ الإبادة بكل أشكالها بشــعريّة عالية، والتقاط اليومــي والكوني في آن، ولا تخلو قصيدتها من التركيبة الشــعرية التــي تمتحن القــارئ في قدرته على اكتشــاف عالمها بســهولة، وفي الوقت نفسه، توقظ فيه الحسّ الإنســانية ومســؤوليته كجزء لا يتجزأ من النص.

أيمن إغباريه.. نصوص مسرحية تشتبك بالواقع الفلسطيني

يصــدر عــن دار رايــة للنــشر والترجمــة في حيفا هذا الأسبوع، كتاب جديد للشاعر والمسرحي الفلسطيني بروفيســور أيمــن إغباريــه، مشــتملاً عــلى نصوص مسرحيّتين قدّمهما خــلال العقدين الأخيرين، وجرى انتاجهما بواســطة مسرح الميــدان (٢٠٠٥) والمسرح العربي في أم الفحم (٢٠١٦).

يضم الكتاب مسرحية «بياض العينين» و«يحدث كل خميس»، بالإضافة إلى صــور فوتوغرافيا والملصقات الفنية للمسرحيتين وقت انتاجها.

يشــتغل إغباريه في نصوصه المسرحية، مشــتبكًا مع فكرة الخصوصية في قضايا فلسطيني الــ٤٨، ويفكّك هذه المقولة التي يرى أنها أصبحت بحد ذاتها، حاجزًا وفاصــلًا ومحفــزًا على الفصــل والبتر وانتــاج هوية فلسطينية مشوّهة ومؤسرلة.

بهــذا المنطق، وبهذه الرؤية، يكتــب إغباريّه، نصوصًا مسرحيّة بذائقة الشــاعر وباهتمام الناشــط المنتمي الــذي يمسّ بقلمه عصب قضايــا مجتمعيّة فارقة في زمن التغــيرات الكبرى التي لا تنــي تعصف بالمجتمع العربــي الفلســطيني في البــلاد، وبكثــير مــن قيمــه ومعايــيره، وتغــيّر إلى الأبد، ليس فقط شــكل العلاقة بــين أفراده، وانما رؤيتهم لأنفســهم وهويتهم وتاليا للآخر اعتماداً على هذا الانزياح الذي يحدث في المجتمع الفلسطيني في الداخل.

ترصــد مسرحيّــةُ «بيــاض العينــين» حيــاة عائلــة فلســطينية وأخرى إسرائيلية في مدينــة حيفا. تدخل المسرحيــة بالقــارئ الى عالمــي الأسرتــين مــن خلال متابعــة ما يحدث في غرفة المعيشــة قبل وبعد حادث طــرق يــؤدّي إلى مقتــل طفــل فلســطيني. الحــادث يستحضر ماضي الأسرتين ويزعزع الوفاق القائم على تناسي ذلك الماضي داخل الأسرتين وفيما بينها.

«هذا ليس غليونا» فيلم سينمائي جديد عن نص مسرحي

يعود الفنان الإيراني القدير شهرام حقيقت دوست إلى الشاشة الكبيرة من خلال بطولة فيلم سينمائي جديد يحمل عنوان «هذا ليس غليونا» في خطوة فنية جديدة تعكس تنوع اختياراته.

وذكــر موقــع قنــاة «آي فيلم» بــأن الفنان شــهرام حقيقت دوســت يشــارك في بطولة فيلــم «هذا ليس غليونــا» (اين بيب نيســت) الســينمائي، من إخراج مصطفى كوشكي وإنتاج حسن مصطفوي.

ويمــر فيلم «هــذا ليس غليونــا» الســينمائي حاليا بمراحله الفنية بعد الانتهاء من التصوير.

ويســتند الفيلــم إلى نص مسرحي مــن تأليف محمد مســاوات، ويضم طاقــم التمثيل كلاً مــن الفنانين: شــهرام حقيقت دوست، أمير حســين فتحي، يسنا ميرطهماســب، نازنــين كريمــي، بالإضافــة إلى ليلى رشيدي وبهزاد فراهاني.

ويعد هــذا الفيلــم، أول تجربة ســينمائية لمصطفى كوشــكي، وقــد أخرجه بمشــورة مــن محمد هادي كريمي، بينما تولى محمود كلاري مهمة التصوير.

يذكــر بــان الفنــان «شــهرام حقيقت دوســت» من مواليد عام ١٩٧٢، حصل على شــهادة البكالوريوس في الاداء المسرحــي مــن كليــة الفنــون الجميلة عام ١٩٩٤.

بــدأ مشــواره الفنــي في الســينما مــع فيلــم « ابــن الكارون» ثم انتقل الى التلفزيون ليؤدي أول أدواره في مسلسل «محبة الطيبين» (مهر خوبان).

في عــام ١٩٩٧ شــارك في فيلــم «شــجرة الكمثــرى» للمخرج داريــوش مهرجوئي، بعدها كان على موعد مــع أهم النجاحات التي حققهــا في التلفزيون حتى تلك الفترة عندما اقتســم دور البطولة مع مجموعة مــن الممثلين الشــباب في مسلســل «الخــط الأحمر» (خط قرمز) وشــارك في مسلســل «المختار الثقفي» حيث أبدع في اداء دور ابن الحر.

وليس لنا سوى عينيك طفٌّ

لك العُتْبى، نجومٌ، ولا نكفٌّ
لك الراياتُ، إن قُطِعَتْ أُكُفّ
لقد ملكوا الفراتَ، فكنتَ تظمى،
وتدري أن من منعوكَ جفّوا
لطفلكَ في الضمائرِ، نهرُ دمعٍ،
يسيلُ، وكلُّ طينِ الخَلْقِ جُرفٌ..
لقد ملكوا القصورَ، وأنتَ ربُّ الخيامِ،
وليسَ في التنزيلِ حرفٌ
سوى أن يستفيقَ الناسُ،
حتى، تقومُ قيامةٌ، كي يستشفّوا
بأنَّ اللهَ كانَ فماً غريبا،
يصيحُ توَقّدوا، والناسُ تغفو
لك العُتبى، لقد سرقوكَ مِنّا
وليسَ لنا سوى عينيك طفُّ

عادل عباسي

شباب الأربعين..

أوس ستار الغانمي

قادة المستقبل من قلب الخدمة الحسينية

في هذه الأيام المهيبة، حيث تزينت الطرق المؤدية إلى كربلاء بجموع الزائرين، وامتدت المواكب على مد البصر، وعلت أصوات "لبيك يا حسين" ممزوجة برائحة الشاي الساخن وخبز التنور، نجد أن الزمن في الأربعين ليس كأي زمن. هنا، تتسارع القلوب قبل الخطى، وتتقارب الأرواح قبل الأجساد، ويتحول العناء إلى لذة، والتعب إلى وسام شرف على جبين كل من يخدم زائرًا أو يمهد طريقًا.

وفي قلب هذا المشهد المهيب، يبرز الشباب، كأمواج متدفقة من الحماس والعطاء، يسابقون الزمن ليكونوا جزءًا من هذه الملحمة الروحية، بين من يوزع الماء، ومن يبتسم في وجه غريب، ومن يبتكر طريقة جديدة لتسهيل مسير الحشود. لكن يبقى السؤال: هل نريد لهذه المشاركة أن تبقى مجرد حضور رمزي، أم نريدها أن تتحول إلى دور مؤثر يغيّر مستقبل الخدمة الحسينية؟

الحضور الرمزي أم الدور الفاعل؟

ليس خافيًا أن مشاركة الشباب في مسيرة الأربعين تتراوح بين الحضور الرمزي، المتمثل في الانضمام إلى موكب أو حمل شارة الخدمة، وبين الحضور الفاعل الذي يتعدى الشكل إلى الجوهر، فيبذل الجهد والوقت والمهارة لخدمة الزائرين. والتحدي الأكبر أمام شباب اليوم هو إدراك أن الخدمة الحسينية ليست مجرد طقس موسمي، بل هي مدرسة متكاملة تربي قيم التضحية، والانضباط، والإيثار، وتحمل المسؤولية.

الإمام الحسين.. قدوة شبابية خالدة

في واقعة الطف، لم يكن كل الأنصار شيوخًا أو قادة عسكريين، بل كان بينهم شباب في مقتبل العمر، لكنهم حملوا همّ الرسالة بوعي يفوق أعمارهم، وضحّوا بأرواحهم في سبيل المبدأ. هذه النماذج التأريخية تقدم لشباب الأربعين اليوم رسالة واضحة: البطولة لا ترتبط بالعمر، بل بالإخلاص للمبدأ، وأن خدمة قضية الحسين عليه السلام يمكن أن تكون امتدادًا لذلك الموقف العظيم، ولو من خلال سقاية ماء أو مساعدة زائر.

الخدمة الحسينية.. منصة لبناء الشخصية

الموكب الحسيني ليس مجرد خيمة أو موائد طعام، بل هو ورشة عمل إنسانية تُصقل فيها النفوس. الشاب الذي يقف ساعات طويلة في الشمس أو البرد ليخدم الزائرين، يتعلم الصبر، ويتدرب على العمل الجماعي، ويختبر قوته الداخلية على مواجهة التعب، والأهم، يغرس في قلبه قيمة الإخلاص، التي هي جوهر كل عمل في سبيل الله وأهل البيت عليهم السلام.

من التطوع إلى صناعة المستقبل

السؤال الأهم: ماذا بعد الأربعين؟

هنا يكمن التحدي، إذ يجب أن تتحول الدروس المستفادة من الخدمة الحسينية إلى منهج حياة. الانضباط في مواقيت الموكب يمكن أن يصبح عادة في الحياة العملية، وروح التعاون يمكن أن تبني مجتمعًا أكثر ترابطًا خارج موسم الأربعين، والإبداع في تنظيم الخدمة يمكن أن يتحول إلى مشاريع تطوعية أو مهنية مؤثرة.

تحديات الجيل الجديد

لا يخفى أن الشباب يعيشون في زمن سريع الإيقاع، مليء بالمغريات والانشغالات، لكن زيارة الأربعين تمنحهم فرصة للعودة إلى الجذور، والتواصل مع الهوية الروحية، والتعرف إلى قوة القيم التي يمكن أن تغير حياتهم. فهي ليست مجرد مسيرة إلى كربلاء، بل هي مسيرة إلى الذات.

المواكب مدارس إبداعية

من أجمل ما نراه اليوم هو أن شباب المواكب لم يعودوا يكتفون بالأساليب التقليدية في الخدمة، بل صاروا يوظفون التكنولوجيا والإبداع في عملهم: من تنظيم جداول المتطوعين عبر التطبيقات، إلى البث المباشر لأنشطة المواكب، إلى تصميم لوحات إرشادية مبتكرة للزائرين. وهذا دليل على أن الخدمة الحسينية حيّة ومتطورة، وأن الشباب هم رئتها التي تتنفس بها.

إن شباب الأربعين أمام خيارين واضحين: إمَّا أن يكتفوا بالمشاركة الرمزية التي تنتهي بانتهاء المسيرة، أو أن ينطلقوا نحو دور مؤثر يترك بصمة دائمة في خدمة الإمام الحسين عليه السلام والمجتمع. والأمل معقود على أن يختاروا الطريق الثاني، ليكونوا الجيل الذي يربط الماضي بالحاضر، ويحمل راية العطاء بلا حدود.

فالحسين عليه السلام انتصر بالقيم قبل أن ينتصر بالسيف، ومن يسير على نهجه في زمننا، ولو عبر أبسط أشكال الخدمة، فهو شريك في حفظ تلك القيم ونشرها. والشباب، بما يملكون من طاقة وإبداع، هم الأقدر على جعل هذه الخدمة شعلة لا تنطفئ، ورمزًا خالدًا للوفاء والإخلاص.

الزائر والخادم..

نموذج فريد لعلاقة إنسانية تُذيب الفوارق

في قلب كل عام، ومع حلول ذكرى الأربعين الحسينية، لا تقتصر مسيرة الملايين صوب كربلاء على كونها مجرد رحلة جسدية أو تعبيراً دينياً محضاً. إنها تتحول إلى مختبر إنساني فريد، تُنسج على دروبه أروع قصص التكافل والتلاحم. ضمن هذا المشهد الملحمي، تبرز ظاهرةٌ أشد إبهاراً وعمقاً: تلك العلاقة المتفردة التي تنشأ بين «الزائر» و«الخادم».

إنها ليست علاقةً عابرةً بين مقدم خدمة ومتلقيها، بل هي نموذجٌ حيٌّ لكيفية تذويب الفوارق الاجتماعية والطبقية، وكيف يمكن لروح العطاء والإيثار أن تُعلي من قيمة الإنسان وتُجرد التعاملات من مادية العصر. في هذا الميدان العظيم، حيث يرتدي الجميع ثوب التواضع، يُصبح الغني خادماً للفقير، والقوي ساهراً على راحة الضعيف، في مشهدٍ تتسامى فيه الروح على كل اعتبار مادي أو اجتماعي.

فكيف تتّجلى هذه العلاقة في أبهى صورها؟ وما هي الجذور غير التقليدية التي تغذيها، والتي تجعلها تتجاوز كل التوقعات الإنسانية لتُقدم للعالم درساً في الإنسانية المتجردة؟

ما وراء المشهد: دوافع غير تقليدية لعلاقة تتجاوز المعهود

إن ما يربط الزائر بالخادم في الأربعين ليس مجرد واجب أو تقليد، بل هو نسيجٌ معقدٌ من الدوافع العميقة وغير التقليدية، التي تُعلي من شأن الروح وتُخفت أصوات الأنا. لا يُقدم الخادم خدمته للزائر كعملٍ مأجور أو كواجبٍ اجتماعي، بل كعبادةٍ وطاعةٍ خالصة لله في حضرة الإمام الحسين (عليه السلام).

هذا الاعتقاد يُحوّل الخدمة من فعلٍ مادي إلى قيمة وجودية تُعلي من شأن الخادم، وتمنحه شعوراً عميقاً بالرضا والتقرب الإلهي. وبالتالي، لا توجد علاقة «صاحب عمل وموظف»، بل علاقة «مُتقرب لله» و«متبرك بزوار الحسين»، وهو ما يُضفي على الخدمة قدسيةً ونزاهةً لا تُضاهى. يذوب مفهوم «المكانة الاجتماعية» المتعارف عليه في الحياة اليومية بمجرد دخول الفرد إلى مسيرة الأربعين. فالطبيب قد يصبح خادماً يقدم الماء، والمهندس قد يمسح أحذية الزوار، بينما قد يكون الزائر فقيراً لا يملك سوى ثوبه. هذه الظاهرة تُعلّم الجميع أن «المقام» الحقيقي هو في خدمة الآخر والتواضع، وليس في الثروة أو المنصب. هذا التواضع المتبادل هو ما يُذيب الفوارق بشكل عضوي وتلقائي.

كما أن العلاقة بين الزائر والخادم ليست أحادية الاتجاه. فالزائر، وإن كان يتلقى الخدمة، فإنه يُدرك قيمة العطاء المُقدم له بلا مقابل، ويُبادل الخادم الشكر والدعاء الصادق. هذه الدائرة من العطاء والامتنان تُعزز الروابط الإنسانية، وتجعل كلاً من الطرفين يشعر بأنه جزء لا يتجزأ من هذه الملحمة، وأن دوره لا يقل أهمية عن الآخر.

الخادم يشعر بالشرف لخدمة ضيف الحسين، والزائر يشعر بالبركة من سخاء الخادم. ويُعد الدافع الأعمق لهذه العلاقة هو الإيثار الحقيقي، حيث يُقدم الخادم احتياجات الزائر على احتياجاته الشخصية. ينام الخادم ساعات قليلة ليضمن راحة الزائر، وينفق ماله ووقته ليُشبع جائعاً أو يروي عطشاناً.

إن هذه العلاقة الفريدة بين الزائر والخادم في الأربعين ليست مجرد مشهد عابر، بل هي ظاهرة اجتماعية تستدعي التوقف عندها وتفكيك مكوناتها لفهم أثرها العميق على الفرد والمجتمع. ففي عالم تهيمن عليه الرأسمالية ومفاهيم السوق، تقدم الأربعين «اقتصاداً بديلاً» يقوم على العطاء اللامحدود بدلاً من الربح، وعلى الخدمة المجانية بدلاً من الأجور.

هنا، يصبح «المواطن» (الخادم) هو «المؤسسة» التي تقدم الخدمات، دون انتظار تمويل حكومي أو أرباح. هذه الظاهرة تخالف كل النظريات الاقتصادية التقليدية حول الحوافز والمردودات، وتُثبت أن هناك دافعاً أسمى يمكن أن يُحرك الموارد البشرية والمادية بفاعلية تفوق بكثير الأنظمة المدفوعة بالربح.

فبينما تُقدر تكلفة الخدمات اللوجستية لمثل هذا التجمع البشري بمليارات الدولارات لو كانت تُدار بشكل تجاري، فإنها في الأربعين تُقدم مجاناً بالكامل. ويبرز في مسيرة الأربعين تجريدٌ إنسانيٌ فريد. قد تجد شيخاً يقف ليقدم الحساء لعامة الناس، أو طبيباً يُعالج جروح الفقراء دون مقابل، وقد يكون زائرٌ متواضع الحال قد ترك بيته وماله ليُقدم خدمةً للآخرين.

هذا المشهد يُذيب الفوارق التي تُصنعها الماديات والمناصب في الحياة اليومية. إنه يُعيد تعريف «الشرف» و«القيمة»؛ فلا الشرف هنا بالمال ولا بالسلطة، بل بالتفاني في خدمة «ضيوف الحسين» هذا يُقلل من التوتر الطبقي، ويُعزز من الشعور بالانتماء لوحدة أعمق تتجاوز التصنيفات الاجتماعية. كما أن العلاقة بين الزائر والخادم مبنية على الثقة المطلقة.

دروسٌ مستخلصة من علاقة الزائر والخادم

إن العلاقة بين الزائر والخادم في الأربعين تُقدم استنتاجات عميقة تتجاوز نطاق الزيارة نفسها، لتقدم دروساً يمكن أن تُطبق في سياقات أوسع:

قوة «الإيثار» في بناء المجتمعات: تُظهر هذه الظاهرة أن الإيثار، عندما يكون نابعاً من إيمان أو قيم عليا، يمتلك قوة هائلة على بناء مجتمعات متماسكة ومترابطة، تتجاوز فيها الحاجة المادية لتصبح الخدمة غاية في ذاتها. إدارة الموارد البشرية: حافزٌ من القلب لا من الجيب تُقدم الأربعين نموذجاً فريداً لكيفية تحفيز الملايين من المتطوعين لتقديم خدمات ذات جودة عالية دون أي مقابل مادي. هذا يستدعي إعادة التفكير في نظريات الإدارة الحديثة التي تركز على الحوافز المالية، واستكشاف قوة التحفيز الروحي والمعنوي.

إذابة الفوارق الاجتماعية: رؤية لمستقبل أكثر عدلاً من خلال تجريد العلاقة من أي اعتبار مادي أو اجتماعي، تُقدم هذه الظاهرة نموذجاً حياً لكيفية بناء مجتمعات أكثر مساواة وعدلاً، حيث يُقاس الإنسان بمدى عطائه وتواضعه لا بمركزه أو ثروته.

تجديد الإيمان بالخير في البشر: في عالم تتسيد فيه الأنانية والمصالح، تُعيد العلاقة بين الزائر وَالخادم الأمل في قدرة البشر على العطاء غير المشروط، وتُؤكد وجود خير متأصل في النفس البشرية، ينتظر الفرصة ليتجلى.

همسةٌ من قلب الأربعين.. دعوةٌ لرحلة إنسانية لا تنتهي

وهكذا، تُسدل الأربعون ستارها كل عام، لكن قصص الزائر والخادم تبقى محفورةً في الذاكرة، لتُشكل نبراساً يهتدي به الساعون نحو بناء عالم أفضل. إنها ليست مجرد مناسبة تُقام، بل هي تجسيدٌ حيٌّ لـ«اليوتوبيا» الإنسانية الممكنة، حيث تتلاشى حواجز الطبقات، وتتآلف القلوب على مبدأ العطاء غير المشروط.

فيا أيها الساعون في دروب الحياة، تأملوا هذه الملحمة! ففي كل يدٍ تُصافح، وفي كل وجبة تُقدم، وفي كل ابتسامة تُمنح، يكمن درسٌ خالدٌ: أن البشر، رغم اختلاف مَشاربهم، قادرون على بناء جسورٍ من المحبة والتكافل، إذا ما وُجد الإيمان بقضيةٍ أسمىً، وتجردت الأرواح من أعباء الماديات.

لنجعل من هذه العلاقة الفريدة منارةً نستلهم منها رؤيتنا المستقبلية. دعونا نوثق هذه القصص، ليس فقط في السجلات، بل في قلوب أجيالنا، لنُعلّمهم أن العظمة الحقيقية تكمن في الخدمة والتواضع، وأن الأثر الخالد يُصنع بمد يد العون لا بجمع الثروات. فهل لنا أن نُحوّل روح الأربعين إلى منهج حياة، حيث يتسابق الجميع لخدمة بعضهم البعض، لنبني معاً عالماً يليق بإنسانيتنا، عالماً لا تُفرّقه الحواجز، بل تُوحّده أواصر العطاء؟ إنها دعوةٌ لرحلة إنسانية لا تنتهي، تُشعل فينا نور الفداء، وتُجدّد فينا الأمل بأننا قادرون على بناء «جنة» على الأرض، إذا ما سرنا على خطى أولئك الذين أذابوا فوارقهم من أجل عشقٍ مقدس.

فذكّرْ

التفكير في الحرام، مثله كالدخان الذي يسود المكان وإن لم يحرقه.. حاول أن تنقي فكرك من كل قبيح، تفكيرا في شهوة، أو حبا في انتقام.. أليس هو المُطّلِع على خائنة الأعين وما تُخفي الصدور؟

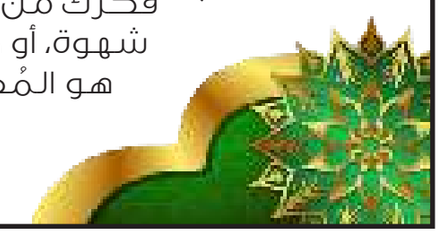

هل تريد ثوابا اليوم؟

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عرض ولايتنا على أهل الأمصار فلم يقبلها إلا أهل الكوفة، وإنّ إلى جانبها قبرا لا يأتيه مكروب فيصلي عنده أربع ركعات إلا رجعه الله مسرورا بقضاء حاجته.

حكمة اليوم

عن الإمام زين العابدين (عليه السلام) قال: يا جابر ها هنا والله قُتلت رجالنا، وذُبحت أطفالنا، وسُبيت نساؤنا، وحُرقت خيامنا.

حياة السكان فوق كل اعتبار

أنظمة الحماية من الحرائق ضرورة وليست ترفًا في المباني الجديدة

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف...
تعد عملية نصب أنظمة الحماية من الحرائق في المباني، من الأمور الإيجابية التي تجعلها بمستوى أمان عال، لاسيما في الوقت الراهن الذي تصاعدت فيه نسبة الحرائق حتى وصلت الى أرقام عالية وآخرها حريق هايبر ماركت الكوت الذي ذهب ضحيته الكثير من الشهداء، وهو ما دعا عدداً من المهندسين المختصين الى ضرورة نصبها في المباني الجديدة التي تحت التنفيذ أو مازالت في طور التخطيط، وإعداد الخرائط لها من قبل المختصين العاملين فيها على «طريقة الحذر يقيك الضرر»، فيما أكد ضابط في الدفاع المدني، ضرورة نصب مخارج وسلالم نجاة في كل بناية، حتى لا يتكرر مشهد الحرائق مرة أخرى .
وقال المهندس أحمد عيسى: إن «أنظمة الحماية من الحرائق يجب توافرها في تصاميم المباني الجديدة التي يريد أي مهندس بناءها في الوقت الراهن، من أجل حماية ساكنيها منذ لحظة التخطيط الى يوم التسليم الى الطرف المستفيد».
وأضاف: ان «الأنظمة يجب أن تتضمن العديد من المكونات والتقنيات التي تهدف إلى الكشف عن الحرائق والسيطرة عليها، ومنع انتشارها، وتسهيل إخلاء السكان، تشمل هذه الأنظمة، أنظمة إنذار الحريق، وأنظمة إطفاء الحريق التلقائية (مثل الرشاشات)، وأنظمة الإخلاء، وتقسيم المبنى، وأنظمة مراقبة الحريق، لذلك الحرص على وجود كل تلك الأنظمة، هو مطلب انساني قبل ان يكون فنياً أو كضرورة أمنية».
من جهته، قال المهندس علاء كريم: إنه «من الضروري نصب أنظمة الحماية من الحرائق التي تتضمن كواشف الدخان وأجهزة الإنذار التي تصدر أصواتاً وضوءاً لتنبيه السكان بوجود حريق وأنظمة إطفاء الحريق التلقائية مثل نظام الرشاشات الذي يرش الماء تلقائيًا عند اكتشاف الحرارة، وأنظمة الإطفاء بغاز FM٢٠٠ التي تستخدم غازًا لإخماد الحرائق في الأماكن الخطرة والحساسة».
وشدد على ضرورة وجود أنظمة الإخلاء تتضمن إشارات واضحة لمخارج الطوارئ، وأنظمة الإضاءة في حالات الطوارئ، ومسارات الإخلاء الآمنة، وأنظمة إخماد الحرائق في حالات الطوارئ».
على الصعيد نفسه، قال المهندس هشام قاسم: ان «أنظمة تقسيم المبنى من أهم طرق حماية البنايات، حيث تستخدم فيها جدران وأبواب وحواجز مقاومة للحريق، لتقسيم المبنى إلى مناطق، مما يمنع انتشار الحريق والدخان بينها».
وأشار الى ضرورة وجود أنظمة مراقبة الحريق التي تستخدم أجهزة استشعار متصلة بالشبكة، لمراقبة حالة المبنى في الوقت الفعلي، وإرسال تنبيهات عند اكتشاف أي خطر».
من جهته، أكد الضابط في الدفاع المدني عماد ناصر، ان أنظمة السلامة الواجب توافرها في أية بناية تشمل استخدام مواد مقاومة للحريق، وتقسيم المبنى إلى مناطق، وتوفير مخارج للطوارئ.
وأوضح: ان «هناك أمثلة على أنظمة الحماية من الحرائق مثل شبكات الأسلاك والجرس الخاصة بإنذار الحريق لنقل الإشارات في حالة اندلاع حريق وشبكات المواسير الخاصة بتفريغ الغاز لإخماد الحريق في حالة اندلاعه وأنظمة الرشاشات لإنزال المياه تلقائياً عند استشعار الحرارة».
وشدد على ضرورة وجود أجهزة كشف الدخان، لتنبيه السكان بوجود حريق وأنظمة إضاءة الطوارئ، لتسهيل الإخلاء وأبواب مقاومة للحريق، لمنع انتشار الحريق والدخان، فهذه الإجراءات الاحتياطية يمكن ان تقلل من نسبة الخسائر في الأرواح والمعدات والنواحي المادية الأخرى».

دعوات لإعادة العمل بخط كهرباء «ميرساد - ديالى»

دعا عدد من أهالي محافظة ديالى الى إعادة العمل بخط كهرباء «ميرساد - ديالى» منذ أكثر من شهرين.
وقال الأهالي: إن «أهالي محافظة ديالى مازالوا يعانون استمرار قطع خط كهرباء ميرساد - ديالى لأكثر من شهرين، وهو أمر محزن وأضر المواطنين الذين يعتمدون عليه بشكل كامل منذ سنوات طوال».
وأضافوا: إن «هذا الخط مهم جداً لمحافظة ديالى التي تعتمد حاليًا على منظومة الكهرباء الوطنية لتغذية مدنها وفق نظام تجهيز ساعتين مقابل ساعتين انقطاع، وهي مدة غير كافية لأصحاب المهن والأهالي».
ودعا الأهالي، وزارة الكهرباء الى إعادة العمل به من أجل ديمومة الطاقة الكهربائية في المحافظة التي تحتاج الى خطوط انتاج مستمرة بالعمل.
من جهته، نفى مصدر مطلع في ديالى، الأنباء المتداولة عن عودة خط كهرباء ميرساد - ديالى بعد انقطاعه لأكثر من شهرين.
وقال المصدر، ان «المعلومات التي ظهرت على بعض منصات التواصل الاجتماعي غير دقيقة، مؤكدا ان الخط لا يزال متوقفًا عن العمل».

«الملكي» يصادر أرصفة حي الجامعة وسط غياب الرقابة والمحاسبة

بعد أيام من إغلاق «المستشفى الملكي» في حي الجامعة، لعدم توفير وسائل السلامة، عادت إدارة المستشفى للعمل على تهيئة هذه الوسائل، لكن على حساب الأرصفة العامة المخصصة للمشاة، في مشهد يثير التساؤلات عن دور الجهات الرقابية.
والمستشفى، بعيدًا عن إنشاء سلم السلامة بعد التنبيه، قامت أيضًا بوضع براميل الكاز والمولدات على الأرصفة، في مصادرة واضحة لمسار المشاة الممنوع على مثل هذه الأنشطة، وذلك في أحد أرقى أحياء بغداد، وسط الأبنية والمنازل.
هذا السلوك، إلى جانب تشويه المشهد الحضري، يعكس استهتارًا بمعايير السلامة وحقوق السكان.
والسؤال الذي يطرحه الأهالي، أين الرقابة والمحاسبة على تجاوزات كهذه؟ وكيف يُسمح لمؤسسة سبق أن أُغلقت لمخالفتها شروط السلامة، أن تعود بمخالفات جديدة وبصورة علنية، وفي منطقة يفترض أن تكون أنموذجًا للالتزام بالقوانين؟.

مطالبات بالموافقة على معادلة شهادات الجامعة التقنية العليا

ناشد عدد من تدريسيي ومنتسبي الجامعة التقنية الوسطى، وزير التعليم، للموافقة على معادلة شهاداتهم العليا واحتساب الخدمة العقدية.
وقالوا: إن «الجامعة التقنية الوسطى لا تمنحنا كتاب عدم تعارض لغرض المعادلة، مما يعد مخالفة صريحة لتوجيهات الوزارة، ويحول دون إكمالنا لمعاملات معادلة شهاداتنا العليا (الماجستير والدكتوراه) التي حصلنا عليها من خارج العراق، وكما موضح في كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المرقم ق/ش/١/٤٨٣١ في ٢٠٢٤/٢/١٥، والذي نصّ صراحة على أن «عدم التعارض» يُطلب لغرض معادلة الشهادة حصرًا وليس لأغراض أخرى».
وأضافوا: «لقد أنجزنا دراستنا العليا على النفقة الخاصة خارج العراق، وكانت دراستنا بحثية بالكامل، وقد تم تنفيذها بنظام التعليم عن بُعد (أونلاين) خلال جائحة كورونا، استنادًا إلى القوانين والتعليمات النافذة في حينها، ومنها قانون ٢٠٢٠ الذي أجاز هذا النوع من التعليم نتيجة للظروف الاستثنائية، وعلى الرغم من أن العديد من الجامعات العراقية اعتمدت هذه الشهادات واحتسبتها لملاكاتها، إلا أن الجامعة التقنية الوسطى لم تعتمدها لغاية الآن».
كما أشاروا إلى عدم احتساب خدمتهم العقدية على وفق الضوابط والتعليمات الصادرة، قائلين: «لدينا خدمة عقدية تصل إلى ثلاث سنوات لم يتم احتسابها حتى الآن، رغم أن التعميم الصادر عن وزارة المالية، أكد أحقية احتساب هذه الخدمة لأغراض العلاوة والترفيع والتقاعد، وهو ما لم يُطبّق في جامعتنا، أسوة بأقراننا في باقي دوائر الدولة والوزارات».
لذا يلتمسون من وزير التعليم العالي، توجيه الدوائر المعنية في الوزارة والجامعة الوسطى، لمنحهم كتاب عدم تعارض، لغرض معادلة الشهادات وفق التعليمات الوزارية، واعتماد شهاداتهم العليا شأنهم شأن زملائهم في الجامعات الأخرى، واحتساب خدمتهم العقدية لأغراض العلاوة والترفيع والتقاعد، حسب الضوابط.

طالب يدعو الى صرف مستحقاته من الرعاية الاجتماعية

ناشد المواطن سجاد وعد (وهو طالب في الجامعة المستنصرية)، وزيري التعليم والعمل والجهات المعنية في الوزارتين، للنظر في قضيته التي تخص منحته من الرعاية الاجتماعية.
وقال وعد: «أنا من المستفيدين من إعانات الرعاية الاجتماعية، وكنت اتسلّم منحة الرعاية لغاية دخولي الجامعة للعام الدراسي ٢٠٢٤- ٢٠٢٥».
وأضاف: «بعد مباشرتي بالدراسة تم إيقاف المِنحة، وقطعها عني، رغم إني بأمس الحاجة لها، وقمت بمراجعات عدّة لعمادة كليتي، ولكن من دون جدوى، وكلما أقصد المعنيين في العمادة يقولون انتظر المنحة المقبلة، وها نحن مقبلون على عام دراسي جديد، ولم يتم حل مشكلتي وإعادة حقوقي، علما أنني من طلبة الدراسة الصباحية في الجامعة».
وألتمس الطالب من وزيري التعليم والعمل، النظر في أمره والإيعاز للجهة المعنية في كليته بصرف مستحقاته من الرعاية الاجتماعية.

نقص جهاز نبض القلب في مستشفى ابن البيطار

شكا عدد من أولياء أمور المرضى، عدم وجود جهاز نبض القلب في مستشفى ابن البيطار، ما أدى الى موت عدد من الأطفال والنساء والرجال المراجعين للمستشفى المذكور.
وقالوا في رسالة وصلت إلى «المراقب العراقي» موجهة الى رئيس الوزراء ووزير الصحة: إن «مستشفى ابن البيطار يعد من المستشفيات المهمة في العاصمة بغداد، لكنه يحتاج الى جهاز نبض القلب، وهو جهاز مهم من ضمن أهم اختصاصات هذا المستشفى».
وأضافوا: إن «الأطفال والنساء والرجال أصبحوا يموتون يوميا بسبب عدم وجود هذا الجهاز منذ ما يقارب السنة، وهو أمر مستغرب من الوزارة التي تقوم بين مدة وأخرى بتجهيز المستشفيات بأفضل الأجهزة الطبية التخصصية».
وطالبوا بتوفير جهاز نبض القلب الى مستشفى ابن البيطار على اعتباره من المستشفيات التخصصية ويستقبل الكثير من المراجعين المصابين بأمراض القلب.
تأسس مستشفى ابن البيطار عام ١٩٩٣م، في بغداد بمنطقة الكرخ، ويعد أحد أقدم وأشهر المستشفيات المتخصصة لعلاج أمراض القلب، حيث تم إدخال أول مريض للمستشفى بتأريخ ٤-٥-١٩٩٣م، وفي العام نفسه، تم إجراء أول عملية قسطرة وأول عملية قلب مفتوح في المستشفى، وكان المستشفى يتسع فقط لعدد ١٦٦ سريرًا، وكان يحتوي على جهاز واحد للقسطرة، وست غرف لعمليات القلب المفتوح، أما في الوقت الحالي، يعد مستشفى ابن البيطار، المركز الطبي الوحيد في العراق المختص بتقديم الخدمات الطبية لمرضى القلب البالغين والأطفال، والرائد في جراحة القلب.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاحد 17 اب 2025
العدد 3658 السنة السادسة عشرة

روسيا تعلن عن تطوير سفينة عسكرية حاملة للصواريخ

أعلنت روسيا مؤخراً عن تطوير سفينة عسكرية حاملة للصواريخ، لصالح الجيش الروسي ضمن إطار المشروع 22350.

وجاء في بيان صادر عن الشركة الروسية المتحدة لصناعة السفن، أقامت مؤسسة بناء السفن الشمالية الروسية، احتفالية بمناسبة إنزال سفينة الأدميرال أميلكو إلى المياه، والتي تم تطويرها ضمن المشروع 22350.

ويتميز هذا النوع من الفرقاطات بأنه مسلح بصواريخ كاليبر المجنحة عالية الدقة، وصواريه مزودة بصواريخ زيركون الأسرع من الصوت».

وخلال الاحتفالية، قال أندريه بوتشكوف، الرئيس التنفيذي للشركة الروسية المتحدة لصناعة السفن: «وصلت شركتنا الآن إلى مرحلة متقدمة في عمليات الإنتاج التسلسلي لسفن المشروع ٢٢٣٥٠. هذه الفرقاطات قادرة على أداء مجموعة واسعة من المهام في المناطق البحرية القريبة والبعيدة من الشواطئ الروسية، مما يعزز قدرات سلاح البحرية الروسي».

وتضم خدمة البحرية الروسية حاليا، ثلاث فرقاطات صاروخية تم تطويرها ضمن المشروع ٢٢٣٥٠، فيما أنزلت روسيا، رابع سفينة من هذه الفئة إلى المياه في أيلول ٢٠٢٤، والخامسة تم إنزالها مؤخرا، وتسعى روسيا أيضا لصنع ثلاث سفن إضافية خلال السنوات القادمة.

ويبلغ طول السفينة الجديدة ١٣٥ متراً، وعرضها ١٦ متراً، وتصل إزاحتها للمياه إلى ٥٤٠٠ طن، كما يمكنها نقل طاقم مكوَّن من ١٧٠ شخصا والإبحار بسرعة تصل إلى ٢٩ عقدة بحرية.

وبالإضافة إلى الصواريخ المجنحة وصواريخ زيركون الأسرع من الصوت، تتسلح السفينة بمدافع A-١٩٢ من عيار ١٣٠ ملم، ومنظومات Redut للدفاع الجوي، ومنظومات مضادة للطوربيدات والألغام البحرية، ورشاشات وصواريخ مضادة للأهداف الجوية والبحرية والبرية، كما جهزت بمنصة لحمل مروحيات Ka-٢٧PL الروسية.

سيمرغ.. مسيرة إيرانية جديدة تدخل الخدمة

دشنت الجمهورية الإسلامية الإيرانية، طائرة مسيرة جديدة، فيما أعلنت دخولها للخدمة.

وأفادت وسائل اعلام إيرانية، ان «مسيرة ايرانية جديدة نوع سيمرغ الانقضاضية دخلت الخدمة، لتدمير مراكز قيادة العدو».

وأضافت، ان «طائرة «سيمرغ» المُسيّرة في القوات البرية للجيش الإيراني، تعد تحولاً جديداً من أنظمة الطيران الجماعي إلى منظومة القتال».

وبينت، ان «تلك الطائرة تمتلك إمكانات تدمير مراكز قيادة العدو، وتُمثّل هذه الطائرة المُسّيرة، خطوةً مهمة في تعزيز القدرات الهجومية والداعمة للقوات البرية للجيش».

وهي طائرة نقل خفيفة ومتعددة المهام، وقادرة على حمل ما يصل إلى ٦ أطنان من البضائع، ومستوحاة من طائرة «إيران ١٤٠»، وتحتوي على محرك عنفي مروحي (توربوفان)، وتقوم بمهام النقل الجوي في المجالات التجارية والعسكرية والإمداد والمهام الحربية، وصممت وصنعت محليًا في إيران بالتعاون مع الشركات المعرفية، وتتميز بخفة الحركة والسرعة المناسبة والمدى المناسب، وتهدف إلى تمهيد الطريق لمشاركة دولية في تصميم وصنع طائرات نقل ثقيلة وركاب.

بدلات روبوتية لمساعدة الجنود الصينيين في حمل الوزن الزائد

سلطت لقطات لتدريب الجيش الصيني، الضوء على ارتداء الجنود بدلات روبوتية لمساعدتهم في تحمل الأوزان الثقيلة، ضمن تقرير يسلط الضوء على وحدة من الجيش الـ76، تقدم القوات عبر مرتفعات صخرية تحت ظروف قتال محاكية.

كما طورت الصين، أنظمة مماثلة مزودة وغير مزودة بالطاقة لتعزيز أداء البشر. وقد قدمت شركة Kestrel Defense، المطورة للتكنولوجيا العسكرية، هيكلًا خارجيًا مزودًا بالطاقة مخصصًا لمشغلي الطائرات من دون طيار وفرق الإلكترونيات الميدانية، ويشمل دعمًا متكاملًا لإطلاق والتحكم بالمركبات الجوية دون طيار مباشرة من إطار الهيكل الخارجي.

وفي وقت سابق هذا العام، أظهرت صور متداولة على وسائل التواصل الاجتماعي الصينية، جنديًا يستخدم هيكلًا خارجيًا مزودًا بالطاقة مع واجهة مثبتة على الذراع لإطلاق الطائرات بدون طيار. تعكس هذه الأنظمة، رغم كونها في مراحلها الميدانية الأولى، تركيز الصين المتزايد على دمج الروبوتات والتقنيات القابلة للارتداء ضمن هيكل قواتها.

ورغم التقدم، يبقى استخدام الهياكل الخارجية في وحدات القتال الأمامية محدودًا، إذ معظم النماذج إما غير مزودة بالطاقة وتعمل كأطر لتوزيع الحمل، أو مزودة بالطاقة لكنها مقيدة بعمر البطارية والوزن والقيود البيئية. حتى الآن، اقتصر استخدام النماذج المزودة بالطاقة غالبًا على الأدوار اللوجستية أو المهام التي تتطلب حركات متكررة تحت حمولة ثقيلة، مثل حمل قذائف المدفعية أو صيانة الآليات.

استخدام جندي مشاة في الجيش الصيني لهيكل خارجي بسيط غير مزود بالطاقة يشير إلى أن الجيش يقيم فعليًا جدوى هذه الأنظمة في ظروف تكتيكية فعلية، وليس فقط في المختبرات. وإذا نجح، فقد يتم توسيع استخدامها في الوحدات العاملة في بيئات مرهقة جسديًا، مثل ألوية المشاة الجبلية أو القوات المحمولة جواً.

لم تحدد اللقطات التي عرضتها CCTV-٧ طراز الهيكل الخارجي أو مصدره، ولم تتضمن تعليقات من المسؤولين العسكريين حول أدائه. ومع ذلك، فإن ظهور الجهاز في تمرين بارز للبث الوطني يشير إلى رغبة في عرض جهود الابتكار والتحديث ضمن القوات البرية للجيش الصيني.

كما لوحظ في برامج الدفاع الصينية السابقة، غالبًا ما يسبق الكشف الإعلامي على التلفزيون التوسع في الاعتماد أو العروض التصديرية. واستخدمت الصين في الماضي، تغطية الإعلام الرسمي للإشارة إلى تطوير القدرات قبل اعتمادها رسميًا أو توسيع إنتاجها.

ووصفت القناة الفرقة بأنها «كتيبة نموذجية لمقاومة اليابانيين»، وهو لقب تراثي محفوظ في التقليد العسكري الصيني. كما أظهر التقرير الجنود أثناء استخدامهم أسلحة ثقيلة ومناورات تحت إطلاق نار.

ما ميّز اللقطات هو جندي واحد يتقدم مرتديًا ما يبدو أنه هيكل خارجي أساسي لدعم حمل الأوزان الثقيلة، يُفترض أن الهدف منه تقليل الإجهاد على أسفل الظهر والساقين أثناء المسيرات الطويلة أو عند حمل معدات ثقيلة، يظهر الجهاز كدعامة مثبتة على الظهر والساقين، ويُعتقد أنه نظام دعم غير مزود بالطاقة.

وتُطوَّر الهياكل الخارجية وأجهزة المساعدة المماثلة للتعامل مع تحديات حمل الأسلحة والدروع والمعدات الاتصالية والذخيرة، التي غالبًا ما تتجاوز ٣٠ إلى ٤٠ كيلوغرامًا لكل جندي.

ليس كل جندي قادرًا بدنيًا على حمل سلاح جماعي أو ذخيرة لمسافات طويلة، خاصة في البيئات الجبلية أو القاحلة. الهدف هو تقليل الإرهاق والإصابات، وربما زيادة الفعالية القتالية.

برامج الهياكل الخارجية ليست جديدة على المجتمع الدفاعي العالمي. فعلى سبيل المثال، اختبر الجيش الأمريكي نظام ONYX، وهو هيكل خارجي مزود بالذكاء الاصطناعي طورته شركة لوكهيد مارتن، مخصص أساسًا للأفراد اللوجستيين وفرق الدعم في المناطق الخلفية مثل فرق المدفعية ومشغلي الطائرات بدون طيار، بهدف زيادة القدرة على التحمل وتقليل الإصابات العضلية والحفاظ على الجاهزية القتالية خلال العمليات الطويلة.

الصين تعتزم صناعة دبابات خفيفة تقوم على منصة معيارية

تسعى الصين الى تطوير دبابات خفيفة، بعد رصد مجموعة من العربات المدرعة الصينية، تقوم على منصة معيارية، إذ تعتبر الصين واحدة من أبرز الدول في مجال صناعة الدبابات، واستطاعت ان تواكب العالم عبر تقدمها.

وظهرت صور هذه العربات الحديثة، مُحمَّلة على عربات سكك حديدية، في طريقها على ما يبدو إلى عرض عسكري أو مناسبة عامة، وأحد أبرز ما ظهر في الصور كان دبابة خفيفة جديدة، تتميز بتدريع ديناميكي معزز يغطي الهيكل والبرج، ما يعكس تحسينات في قدرتها على الصمود أمام التهديدات الحديثة المضادة للدبابات. وعلى البرج، وُضع نظام يُعتقد أنه منظومة الحماية النشطة APS GL٦ لاعتراض المقذوفات القادمة، إلى جانب محطة أسلحة يتم التحكم بها عن بُعد، وهو ما يشير إلى أن تصميم الدبابة ركّز على رفع مستوى حماية الطاقم وتعزيز الدفاعات متعددة الطبقات.

كما تم نشر صورة أخرى لعربة مبنية على نفس الهيكل المعياري، ولكنها مهيأة كمركبة مشاة قتالية. وبدلاً من مدفع الدبابة الثقيل، زُوّدت هذه النسخة بمدفع آلي عيار ٣٠ ملم، مع محطة سلاح مسيطر عليها عن بعد ونظام حماية نشطة، بما ينسجم مع توجه الصين نحو اعتماد منصات مشتركة تسمح بتطوير أنواع متعددة من العربات، اعتماداً على قاعدة واحدة.

العربات ظهرت مطلية بتمويه رقمي بألوان صحراوية وتحمل شعارات الجيش الصيني، مع أرقام تعريفية على هياكلها، ما عزز التكهنات بأنها في طريقها لاختبارات ميدانية أو تجارب عملية أو ربما استعداداً للكشف الرسمي عنها.

ويشير محللون عسكريون منذ فترة إلى أن الصين تسعى لاعتماد منصات مدرعة معيارية بهدف تبسيط عمليات الإنتاج والإمداد. فمن خلال عائلات مركبات تتشارك المحركات وأنظمة التعليق ووحدات التدريع، يمكن لجيش التحرير الشعبي الصيني نشر طيف متنوع من العربات القتالية – من الدبابات إلى ناقلات الجنود – مع تقليل كلفة الإنتاج وتسهيل أعمال الصيانة.

كما أن إدخال منظومة الحماية النشطة على أنواع عدة من العربات سيمثل خطوة مهمة في العقيدة المدرعة الصينية، إذ تهدف هذه المنظومات المعتمدة اليوم في التصاميم الغربية والروسية إلى تحييد الصواريخ الموجهة المضادة للدروع وقذائف الـ«آر بي جي» قبل إصابتها للهدف. ومع الجمع بين التدريع التفاعلي ومحطات الأسلحة البعيدة، قد يشير ذلك إلى تحول نحو تشكيلات مدرعة أكثر حماية ومرونة في الجيش الصيني.

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

الاخيرة

الاحد 17 آب 2025 العدد 3658 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

CONTACT US
هاتــف الشكاوي 07800611168
هاتــف العلاقات 07722299319

قال الإمام الصادق «عليه السلام»

«من أنصف الناس من نفسه رضي به حكما لغيره».

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	3:53
صلاة الظهر	12:07
صلاة المغرب	7:06
منتصف الليل	11:21

أصغر زائر يبصر النور في أربعينية الإمام الحسين «ع»

في مشــهد نادر ومؤثر، شهدت مسيرة الأربعين هذا العام ولادة طفــل بين الجمــوع الزاحفة نحو كربــلاء، ليُلقب مباشرة بـ«أصغر زائر» في طريق الحسين.

حيث أعلنت العتبة الحســينية المقدسة ولادة أصغر زائر خلال مراسم زيارة الأربعين، وهو مولود جديد لأبوين من إحدى الدول الإســلامية، أطلقا عليه اسم (أمير حسين).

وذكــرت العتبة الحســينية أن «ولادة الطفل جاءت أثناء مشــاركة الأسرة في أداء مراســيم زيــارة أربعينية الامام الحسين عليه السلام».

لم تكن الولادة مجرد حدث عابر، بل تحولت إلى رمز حيّ لاستمرار الحياة والإيمان وسط أجواء التعب والخشوع والروحانيــة التــي تملأ الطريــق المــؤدي إلى مرقد الإمام الحسين عليه السلام.

ولــد الطفــل وســط خيــام الخدمــة وعــلى صــوت لطم الزائرين، ليُجســد عمق الارتباط بين الأجيال وخلود هذه المسيرة التي لا تتوقف رغم الصعوبات.

الحــدث أثــار إعجاباً واســعاً بــين المشــاركين، وانهالت التهاني من الزائرين، الذين اعتبروا هذه الولادة «بشــارة خــير» ومظهــراً مــن مظاهــر البركــة المرتبطــة بزيارة الأربعــين، التي تجمع الملايين من حــول العالم في أضخم تظاهرة إيمانية.

مشاعر الوداع تملأ قلوب المواكب الحسينية مع نهاية خدمة زائري الأربعينية

إصبع على الجرح

أيها العرب انتظروا الذل والجحيم إذا لم تصحوا..

منهل عبد الأمير المرشدي

قطر وما أدراك ما قطر والجزيرة وما أدراك ما الجزيرة والبوق القديم الجديد فيصل القاسم .. هم ذات الأدوات المتقدمة التابعة للوحدة ٨٢٠٠ الصهيونية ..

دول الممالــك والمشــايخ والرؤســاء في الرياض والقاهــرة ودبــي وعمّــان والمنامــة والرباط ومــا يتبعهم من زعماء ذيــول ممن ينعقون بالحقــد الطائفي والاســطوانة المشــخوطة لإثــارة الفتنــة والتقســيم في العــراق ولبنان وغيرهمــا مــن دول الوطن العربي المســلوب والمنهــوب والمبــاع من رأســه حتــى قدميه .. المعادلــة بســيطة وواضحــة لمــن يبــصر ولا يبصر ويعقل ولا يعقــل , كل الكلاب النابحة والذئــاب النائمة والأفاعي التي تنســاب بين أزقــة البيت العربي المهــدوم , كلهم فردا فردا وزعيمــا زعيمــا وملــوكا كانــوا أم مشــايخ أم قنوات إعلامية وأبواقا مثل فيصل القاسم في خدمة الكيان الصهيوني وأدوات رخيصــة لديه مأســورة عنده عمــلاء خانعــون أذلاء عاثوا في العقل العربي فســادا لعقود من الزمن واســتطاعوا أن يمزقوا الجسد العربــي طــولا وعرضا تحــت يافطــات الوطنيــة المتهرئة والســيادة المخترقــة وزيف الربيــع العربي المؤدلــج وثورة هنــا وانتفاضة هناك والثمــن المقبــوض من الوحــدة ٨٢٠٠ والنتــاج المضمــون في التمزيق والدمــار والتقطيــع في ليبيــا والســودان وســوريا وما يؤســس له في كردســتان العراق وأكذوبة دبي وما آلت اليه الحال في اليمن والحصار العربــي الداعــر المســاند للكيــان الغاصب في غــزة البطولــة والإعجاز واليمن العربي الأصيل في صنعاء الكبرياء وما يخطط لســحب ســلاح حــزب اللــه ... بالمختصر المفيد هي هي ومــن دون غموض ولا اعتبار ولا حاجة للتأويل . فنتاج الربيع العربي الزائف في دمشق الذي جاء لنا بمساعدة الســلاح العربي الخليجي والإمداد التركي للسطان أردوغان جاء لنا بالجولاني الإرهابي مع ســبق الإصرار زعيما للثورة السورية ورئيســا للإدارة الســورية معترفا به في الجامعــة العبرية مرحبا به في الدول الخاضعة لإدارة البيت الأبيض .. قطر وجزيرتها وفيصلها الذين تقدمــوا العصابــات الإرهابية التــي دخلت القصر الرئاسي في دمشــق تحت راية التحرير العربي الأكبر وإســقاط نظام بشار الأسد هي هي ذاتها اليوم من تطعن بالجولاني وتصفه بالإرهابي وتحذّر العرب منه ملخصين ذلــك في نقطة الشروع بمقال الدكتور فيصل القاســم تحت عنــوان (انتظــروا الجحيم أيهــا العرب إذا لم تصحــوا) . فما الخبر .. بالمختــصر المفيــد والإيجاز السريع بعد لقاء الجولاني بوفد الســلطان التركي وبإشراف كبار ضباط الوحــدة ٨٢٠٠ الصهيونية في أذربيجان تلقــى الجولاني أمرا باقتحام الســويداء وارتــكاب المجازر ضد الدروز تماما كما تلقى المقبور صدام بالأمس القريب أمر السفيرة الأمريكية بغــزو الكويت ليكون ما كان بعدها من دمار للعراق وحصار واحتلال وفســاد وتمزيق وضيــاع تام لولا فتــوى المرجعية الرشــيدة ونتاجها العظيــم في حشــد مقــدس معطاء . ها هــو الجولاني يتــورط بضرب الدروز وارتكاب المجازر في السويداء معتقدا أن الأمر سيمضي كما فعل في اللاذقية والســاحل ضد العلويين والشــيعة والمسيح . لكن الأمر غير الأمــر والإيعاز والتنفيذ بأصابــع صهيونية وأبواق قطرية جاهزة وها هو قلم العميل المأجور فيصل القاسم يترجم ذلك في مقاله الذي يدعو العــرب للصحوة . إنه الكيان الغاصب يخطط ويوعز وينفذ عبر أدواته وأبواقــه في الجزيرة والعربية الحدث والســكاي نيــوز وقنوات انظمة التطبيــع العميلة.. أخيرا وليــس آخرا نقول للعــرب كل العرب وبقلب نازف وصرخة خالصة لوجه الله ومصلحة الوطن العربي الممزق المباع (انتظروا الذل والضياع والجحيم أيها العرب إذا لم تصحوا).

البصرة تشهد أول تجربة ناجحة لزراعة نبات علفي للأبقار

أول مــشروع مــن نوعــه في العــراق وبدعم مباشر مــن برنامج الأغذية العالمي ، نجحت في قضاء المَدَيْنَة شــمالي البصرة، تجربة زراعة الشــعير المســتنبت مائياً داخل كرفانات مغلقة، مجهزة بتقنيــات الإضاءة الاصطناعية والطاقة الشمسـية، يســتهدف رفــع إنتــاج حليب الأبقــار والجاموس وخفــض كلفة الأعلاف، ليشــمل توزيع ١٥ وحــدة إنتاج متكاملة في أنحــاء متفرقة من القضــاء، مــزودة بمنظومات الزراعة والــري والتبريد إلى البذور والمصطبات.

ويقول مســتفيدون من المشروع إن هــذا النوع من العلف غني بالبروتين ودسم جداً يساهم بمضاعفة إنتاج الحليب من لترين إلى ٤ لترات يومياً، واضافوا أن معدل نمو الشعير المستنبت وفق هذه التقنية يفوق الزراعة التقليدية بنحو ٥ أضعاف.

وأكد مســؤول شــعبة زراعة القضاء علاء حســين: أن هذه هي المــرة الأولى التي يُطبــق فيها هذا النوع مــن الزراعة في البصرة، وقــد وفرت المنظمة جميــع الظروف الملائمة داخــل الكرفانات، مــن التحكم بدرجات الحــرارة (بين ١٨ و٢٢ درجــة مئوية) إلى الإضاءة الاصطناعية، مما يضمن نجاح الزراعة على مدار العام.

وأضــاف أنه لا تقتــصر أهمية المشروع على رفــع الإنتاج فقط، بل تمتد لتشــمل جــدوى اقتصاديــة عالية للمربــين، حيث بات بالإمكان إنتاج علف غني بالبروتين وبتكلفة منخفضة، بدلاً من الاعتمــاد على الأعلاف التقليدية باهظــة الثمن وضعيفة القيمة الغذائية.

ولفت الى أن هذه التقنية الحديثة أثبتت فعاليتها، إذ يفوق معدل نمو الشعير فيها ما تحققه الزراعة التقليدية بنحو ٥ أضعاف.

وأشار الى أن هناك آمالا واسعة بتوسيع التجربة وتعميمها على جميع مربي الأبقــار والجاموس في المحافظــة، نظراً لما تحققه من عوائــد اقتصادية كبــيرة، وقدرتها على إحــداث نقلة نوعية بقطاع الثروة الحيوانية في العراق.

مهرجان التين.. بين وفرة الإنتاج وتراجع الإقبال

قضــاء «طــق طق» شرقــي أربيــل يُعتــبر مــن المناطق الشــهيرة بزراعــة التين، حيث يصــدر يوميــاً نحو ١٠٠ «طن» مــن التين إلى مختلــف المحافظــات العراقية، بما فيها مــدن أربيــل والســليمانية .وشــهد هــذا القضاء، انطلاق فعاليات مهرجان التين، بمشــاركة واسعة، لكن في ظل تراجع ملحوظ في الإقبال الشــعبي بســبب الأزمة المالية وتأخر صرف الرواتب، ما انعكس سلباً على حركة البيع والشراء في الســوق المصاحــب للمهرجان، رغم أن الأســعار تتراوح بين ١٥٠٠ وألفي دينــار للكيلو الواحد.

ويعــد هــذا المهرجــان متنفســاً تجاريــاً مهمــاً لمزارعي القضــاء الــذي يعــرف بإنتاجه الوفــير للتــين بمختلف أنواعه، إذ يبلغ معدل الإنتاج اليومي بحســب المشاركين نحو ١٠٠ طن، يصدر إلى عموم العراق.أحمد عثمان أحد المزارعين تحدث قائــلاً : إن هذا المهرجان ينظم بالدرجة الأســاس من أجــل الترويــج للمحاصيــل الزراعية، لكن الأزمــة المالية أثرت عــلى انتاج هذا العــام، مبينا أن عدد الــزوار أقل من العام الماضي جــداً، على الرغم من وصول سعر الكيلوغرام الى ١٥٠٠ دينار.

حين نطقت الخيوط وفاءً.. لوحة فنية تحاكي كفي العباس «ع»

في لوحــة فنيــة تنســج الخيــط بالمعنــى، وتجمع بين الرمزيةً والبصيرة، أزاح أحد الفنانين الســتار عن عملٍ فنــي متفرد يجســد كفي أبــي الفضل العبــاس عليهً الســلام، مســتخدمًا الخيوط كأداة لحياكــة الحكاية الخالــدة لتضحية ووفــاء لا يُنسى.وبعد أن حقق ثلاث مــرات رقماً قياسـياً في موســوعة «غينيــس» للأرقام القياسـية بأعماله الضخمة بالخيط والمسـمار، يعود الفنان العراقي ســعيد هويدي، ٣١ عاماً، ليقدم لوحة جديــدة بعنــوان «خيوط بلا كفين»تجســد شــخصية العباس «عليه السلام».

وقــال هويدي إن اللوحــة، التي يبلــغ حجمها ١٧٠ × ١٢٠ ســم، اســتغرق تنفيذهــا أكثــر من ١٠٠ ســاعة عمل متواصل، اعتمد فيها على دقة متناهية في ترتيب الخيوط والمســامير. وأضاف أن العمل اســتخدم أكثر مــن ٤٠٠ مســمار حديدي وما يزيد عــلى ١٠ آلاف متر مــن الخيوط الملونة، لتظهــر في النهاية صورة العباس مقطوع الكفين بشكل مؤثر بصريًا وفنيًا.

ويأمل ســعيد هويدي، الذي ســبق أن صنع أكبر لوحة في العالم بالخيط والمســمار خــلال كأس العالم ٢٠٢٢ في قطــر، أن تدرج لوحته الجديدة ضمن قائمة الأرقام القياســية العالميــة، مؤكداً أن كل لوحــة يقدمها تأتي بتحدٍ جديد له في الصبر والدقة والإبداع.